مجلة
ماريوحنا
COVINA, CA
السنة التاسعة والعشرون
العدد ٢٩٨ مايو ويونيو ٢٠١٧

شهداء كنيسة مارجرجس - طنطا

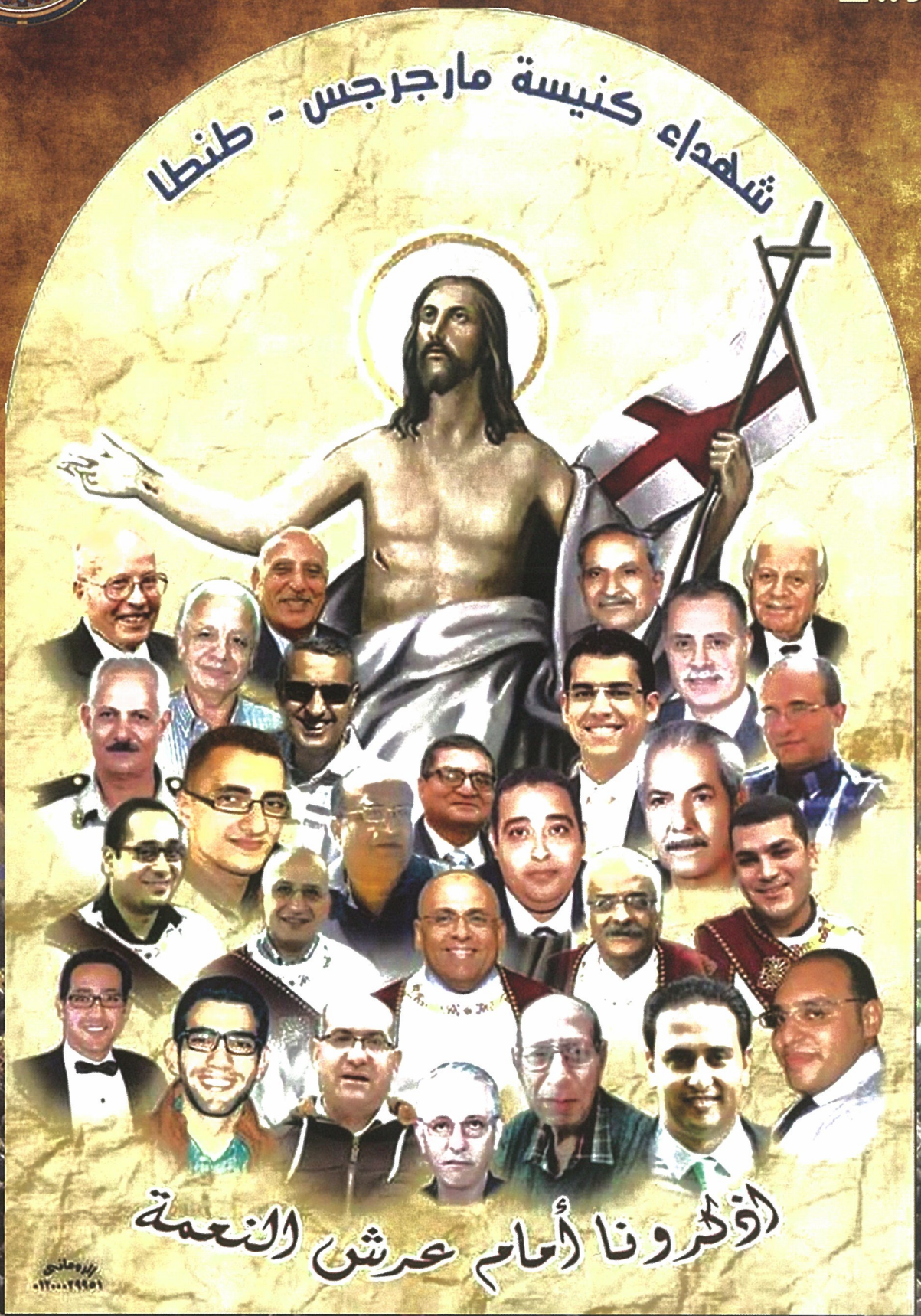

اذكرونا أمام عرش النعمة

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

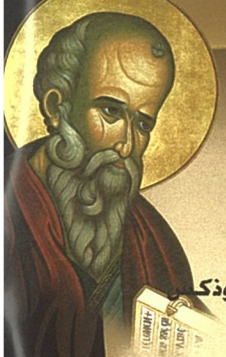

THE APOSTLE SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد، تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. Box 2144
Covina CA 91722

Tel (909) 592-0475 and
(626) 820-2739
Fax (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه»
(فى٣ : ١٠)

+ أخبار الكنيسة ٣
+ الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد - قداسة البابا تواضروس ٤
+ رسالة عيد القيامة لمطرانية لوس أنجلوس نيافة الأنبا سرابيون ٥
+ أقوال مأثورة للبابا شنودة - والبرنامج الشهرى ٦
+ إبراء ذمة ..... الأستاذة فاطمة ناعوت ٧
+ الكنيسة والخماسين المقدسة ..... القمص جوارجيوس قلته ٨
+ مرثا ومريم أو الخدمة والعبادة ..... القديس أغسطينوس ٩
+ النبوات أقوى دليل ضد حروب الشك القس أغسطينوس حنا ١٠
+ مسلسل الرعب من فوق مسرح الوطن ..... منير بشاى ١٣
+ بريد القراء - كلمات قبطية لا تزال مستعملة ١٤
+ قصص قصيرة ..... القس أغسطينوس حنا ١٥
+ الميرون المقدس ..... القمص جوارجيوس ١٦
+ رؤى ونبوات عن الروح القدس ..... القس أغسطينوس حنا ١٨
+ القديسة أنسطاسيا باتريكا ..... ملاك لوقا ٢٠
+ مسابقة العدد ٢١
+ إجتماعيات - تعازى ٢٢

- قرر قداسة البابا تواضروس ونيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس إلغاء إستقبالات عيد القيامة وتبادل التهانى حداداً وإحتجاجاً على الأعتداء الأثيم على كنيستى الأسكندرية وطنطا فى يوم أحد الشعانين ٩ ابريل ٢٠١٧ الذي راح ضحيته أكثر من ٥٠ من الابرياء وجرح عدد ضخم

أخبار وأعياد مايو ويونيو ٢٠١٧

١ - عيد صعود المسيح للسماء (٢٥ مايو)

فى يوم الخميس ٢٥ مايو تحتفل الكنيسة بهذا العيد السيدى الكبير بعد أربعين يوماً من قيامته ويكون القداس من الساعة ٨-١٠ صباحاً.

٢ - عيد دخول السيد المسيح أرض مصر (أول يونيو)

فى يوم الخميس ١ يونيو تحتفل الكنيسة القبطية بهذا العيد السيدى الذى بارك الرب به مصر بزيارته مع العائلة المقدسة. القداس ٨ صباحاً.

٣- عيد الشهيد مارجرجس (أول مايو)

٤- عيد مارمرقس (٨ مايو)

٥ - عيد القديس أثناسيوس (١٥ مايو)

٦- عيد القديسة دميانة (٢٠ مايو)

٧ - عيد ماريوحنا الحبيب (٢٤ مايو)

٨ - عيد العنصرة وحلول الروح القدس يوم الخمسين

فى يوم الأحد ٤ يونيو تحتفل الكنيسة بعيد العنصرة أو حلول الروح القدس على الرسل فى يوم الخمسين (أعمال٢). وتحتفل به الكنيسة أيضاً ظهر نفس اليوم فى صلاة السجدة من الساعة ١-٣ مساء.

٩ - معرض الكتاب السنوى الحادى عشر

تقيم كنيسة ماريوحنا بكوفينا كاليفورنيا معرضها السنوى لمدة أربعة أيام من عيد دخول المسيح مصر الخميس أول يونيو إلى عيد العنصرة ٤ يونيو ويصاحبه قداسات صباحية وإجتماعات نهضة روحية مسائية.

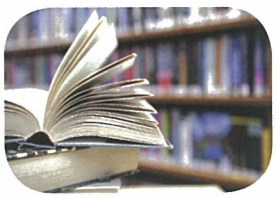

١٠ - عيد الأم وعيد الاب

نحتفل الأحد ١٤ مايو بعيد الأم، وبعيد الاب ١٨ يونيو.

١١ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ فى يوم أحد الشعانين ١٩ إبريل الماضى أنقذت العناية الألهية حياة قداسة البابا من حادث الأعتداء الأثيم على الكنيسة المرقسية بالأسكندرية إذ كان البابا يصلى قداس العيد بها. الرب يحفظ لنا حياته الغالية ويعاقب الأشرار.

١٢ - نيافة الأنبا سرابيون

+ فى يوم ٩ مارس ٢٠١٧ سافر نيافة الأنبا سرابيون إلى مصر لعمل الميرون المقدس وعاد بسلامة الله فى ٦ إبريل.

+ قرر نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس إلغاء إستقبالات عيد القيامة وتبادل التهانى حداداً وإحتجاجاً على الأعتداء الأثيم على كنيستى الأسكندرية وطنطا فى يوم أحد الشعانين.

١٣ - صوم الرسل (٥ يونيو)

يبدأ صوم الآباء الرسل من يوم الأثنين ٥ يونيو لمدة ٣٧ يوم حتى عيد الرسل فى ١٢ يوليو.

١٤ - نيافة الأنبا تادرس

بارك نيافة الأنبا تادرس مطران بور سعيد كنيسة ماريوحنا بصلاة قداس الأربعاء ٢٦ إبريل

١٥ - وبارك نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية كنيسة ماريوحنا الاحد ٣٠ ابريل بالقداس

١٦ - العيد الثلاثون لرسامة القمص شنودة غطاس

إستكمل الأب الموقر القمص شنودة غطاس السنة الثلاثين لرسامته فى الكهنوت. وكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا، كهنة ومجلساً وشعباً تهنئه بهذا العيد المبارك وتدعو له بالصحة والخدمة المثمرة.

١٧ - رحلة نادى المسنين البحرية إلى هاواى

يقوم نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا برحلة بحرية إلى هاوى لمدة ١٦ يوماً من ٢٥ أكتوبر إلى ٩ نوفمبر ٢٠١٧ - للأستعلام والحجز : الشماس ماهر صالح (626) 222-6558

الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد ٢٠١٧

المسيح قام بالحقيقة قام

قداسة البابا تواضروس الثاني

اهنئكم بعيد القيامة المجيد والذي يحتفل به كل مسيحيي العالم في نفس التوقيت من هذا العام. ونتذكر بالخير شهداء أحد الشعانين الذين سجلوا بدمائهم صفحة جديدة في تاريخ الكنيسة القبطية المصرية. وان الله اختارهم ، لاننا نعلم ان الله هو ضابط الكل الذي يدبر حياتنا جميعاً. ونحن نشكره دائما ونقول فلنشكر صانع الخيرات. نذكرهم بالخير مع كل الشهداء. ونذكر بلادنا الحبيبة مصر. ونصلي دائما من أجل أن يحفظها الله في سلام. ويبعد كل شر وكل شبه شر عن حدودنا في بلادنا مصر و عن كل منطقة الشرق الأوسط.

عندما نتأمل قيامة السيد المسيح ، نجد أن آيات كثيرة في الكتاب المقدس تكلمت عن القيامة. لأن القيامة هي حدث اساسي في مسيحيتنا . فبلا قيامة وبلا صليب لا يكون للمسيحية أي وجود . من الآيات الكثيرة التي تتكلم عن القيامة وتتكلم بصورة شخصية وفردية كتبها القديس بولس الرسول . في رسالته الى فيليبي ، وكان وقتها في السجن، **"لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته"** (فى٣ :١٠) **وهذه المعرفة والخبرة الروحية في القيامة يحددها في هذه الملامح الأربعة.**

أولاً: "لأعرفه": وهي كلمة بصيغة التأكيد. وهذه المعرفة شخصية وليست معرفة سماعية فقط . وأنما لشخص المسيح ذاته. وهذه المعرفة تحدث عنها ايوب الصديق في نهاية سفر أيوب حينما قال: «بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأتك عيني» (أيوب ٤٢ :٥). في هذه المعرفة يعرف محبة المسيح و يعرف وصية المسيح و يعرف خلاص المسيح وسلوكيات المسيح. وهي المعرفة الأختبارية.

ثانياً: "وقوة قيامته". أن القديس بولس الرسول ذكر «وقوة قيامته». فالقيامة لها قوة ، وهذه القوة أقوي من كل شئ. فالقيامة ليست حدثا تاريخياً فقط ولكنها حالة معاشة يعيشها الأنسان ويختبرها ويتمتع بها. القيامة تعلن أن الموت ليس هو نهاية المشوار. القيامة هي التي أقامت مريم المجدلية حتى انها في وسط حزنها ظنت أن السيد المسيح هو البستاني. وعندما ناداها بأسمها فرحت بلقاء السيد. القيامة هي التي أقامت التلاميذ من خوفهم . كانوا خائفين وكانت الأبواب مغلقة. ولكن عندما ظهر لهم السيد المسيح، يقول الكتاب: «ففرح التلاميذ أذ رأوا الرب» (يوحنا ٢٠ :٢٠) القيامة هي التي تقيم الإنسان من الخطية. فلا يمكن للإنسان أن يقوم من دنس الخطية إلاّ من خلال قيامة السيد المسيح.

ثالثاً: "وشركة آلامه". الملمح الثالث في اختبار القديس بولس الرسول يقول: «وشركة آلامه». وهنا يأخذنا العجب أنه يذكر قوة القيامة قبل أن يذكر شركة الآلام. في التقليد المسيحي القديم عندما كانوا يعلقون الصليب كانوا لا يرسمون عليه جسم السيد المسيح . وسبب ذلك انه يعلن أن المسيح قد قام من بين الأموات . وفرحة القيامة الطريق اليها من خلال الصليب. شركة الآلام هنا التى يتكلم عنها القديس بولس الرسول تعنى ان القيامة تأتى بعد الآلام. فشركة الآلام تحدث عندما يشترك فيها الإنسان. لأنه لا يوجد مجد بدون ألم ولا يوجد أكليل بدون أكليل شوك.

اكليل الشوك أعطانا أكليل الحياة. ولا قيامة بدون صليب. لقد صارت كنيستنا القبطية المصرية «كنيسة الشهداء» ومعروفة بهذا اللقب في كل العالم حتى اننا نقول عنها : «ام الشهداء جميلة».

رابعاً: "متشبهاً بموته". الملمح الرابع في خبرة القديس بولس الرسول: «متشبهاً بموته». بمعنى ان الإنسان المسيحي السائر في طريق الرب يموت عن الخطية . في كل مرة نحضر فيها القداس الآلهي نسمع الكلمات التي نختم بها قراءة الكاثوليكون «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم» (١يوحنا ٢ :١٥.)

فنظرة المسيحي وشهوة قلبه الدائمة هي في السماء **"متشبهاً بموته" قال عنها القديس بولس الرسول في اختباراته الروحية القوية "من أجلك نمات كل النهار"** (رومية ٨ :٣٦). ويقول: «استيقظ ايها النائم وقم من الأموات حينئذ يضيء لك المسيح» (افسس ٥ :١٤). السيد المسيح يضيء للإنسان النائم في الخطية ، النائم في الشر. النائم في محبة العالم، بعيداً عن المسيح وبعيداً عن معرفته الحقيقية. الإنسان النائم لا يعرف قيامة المسيح ولا يختبرها ولا يعيشها.

تهنئتي القلبية للجميع وقلوبنا تعتصر بالألم لفراق أحبائنا الشهداء ولكننا نذكرهم على الدوام لانهم رقدوا على رجاء القيامة. قيامة السيد المسيح . الله يحفظكم ويبارك حياتكم . ورسالتي هذه أوجهها الى الآباء المطارنة والآساقفة والآباء الكهنة، والشمامسة والخدام والى لجان ومجالس الكنائس، والشباب، والأطفال بكل كنيسة في كنيستنا القبطية الممتدة في قارات العالم. تحيتي ومحبتي ومحبة كل الكنيسة الأم هنا في مصر نرسلها اليكم. راجين لكم بأن تتمتعوا دائما بالقيامة في حياتكم. اخريستوس انيستي ، اليثوس انيستي. المسيح قام، بالحقيقة قام.

رسالة عيد القيامة المجيد ٢٠١٧

المسيح قام حقاً قام

لنيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون

أحبائى أبناء الكنيسة المباركين

يسعدنى أن أهنئكم جميعاً بعيد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نفرح بقيامة إلهنا لأنها تعطينا قوة فى مواجهة قوى الشر. نحتفل ونفرح بقيامة مخلصنا ونحن نتابع ما يتعرض له أحباؤنا فى مصر من إستشهاد وضيقات مثل الحوادث الإرهابية التى تعرضت لها الكنيسة البطرسية وكنيسة مارجرجس بطنطا والمرقسية بالإسكندرية وما يتعرض له الأقباط فى العريش من إعتداءات وتهجير وما تتعرض له الفتيات المسيحيات من ضغوط وخطف فى الصعيد وما نواجهه فى المجتمع الأمريكى من قوانين وإتجاهات ضد مبادئنا المسيحية تجعلنا نشعر أننا أوان خزفية أمام قوى الشر والإرهاب والتطرف.

حقاً نحن أوان خزفية ولكن قيامة المسيح أعطتنا كنز عظيم هو ألهنا القائم من الأموات ليهبنا قوة نواجه بها قوى الشر. القديس بولس يكتب لنا بإرشاد الروح القدس «ولكن لنا هذا الكنز فى أوان خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا. مكتئبين فى كل شئ لكن غير متضايقين. متحيرين لكن غير بائسين. مضطهدين لكن غير متروكين. مطروحين لكن غير هالكين. حاملين فى الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكى تظهر حياة يسوع أيضاً فى جسدنا» (٢كو٤ : ٧-١٠).

كيف نغلب العالم الذى وضع فى الشرير ؟

القديس يوحنا الحبيب يجيب على هذا السؤال قائلاً «وهذه هى الغلبة التى تغلب العالم. إيماننا. من هو الذى يغلب العالم، إلاّ الذى يؤمن أن يسوع هو أبن الله» (١يو٥ : ٥٤).

أيماننا بقيامة المسيح يعطينا الغلبة على العالم.

إيماننا بقوة إلهنا الصالح تعطينا الشجاعة أن نقف أمام قوى الشر والإرهاب التى إغتالت فيرونيا ومارينا وماجى بالكنيسة البطرسية لكن أمهات الشهيدات غلبن العالم بشهادة إيمانهن القوى جليات الجبار نظر إلى داود فرآه إناء خزفى ولكن داود بإيمانه أظهر الكنز الحقيقى داخل هذا الإناء الخزفى «فلما نظر الفلسطينى ورأى داود أستحقره لأنه كان غلاماً وأشقر جميل المنظر ... فقال داود للفلسطينى أنت تأتى إلىّ بسيف ورمح وترس وأنا أتى إليك بأسم رب الجنود إله صفوف إسرائيل الذين عيرتهم» (١صم١٧ : ٤٣ ، ٤٥).

أحبائى

اليوم العالم يأتى إلينا نحن الذين نحمل أسم يسوع بسيف ورمح وبترس. العالم يعيرنا ويلعننا بإلهنا وبصليبه المحيى. العالم يرانا أوان خزفية. علينا أن لا نخاف العالم لأننا لنا الكنز الثمين داخل الأوان الخزفية ليكون فضل القوة لله لا منا.

قوة قيامة المسيح تظهر فى ضعفنا البشرى وتعطينا النصرة على العالم الشرير. القديس أثناسيوس فى كتابه (تجسد الكلمة) يقول «لأنه عندما يرى الإنسان أن البشر الضعفاء بطبيعتهم يسرعون إلى الموت ويتهافتون عليه ولا يخشون فساده. ولا ينزعجون من مواراتهم القبر بل يتحدّون الموت بحماس ولا يجزعون من التعذيب بل بالعكس فإنهم من أجل المسيح يندفعون نحو الموت لأجل الإيمان بالمسيح. فمن يكون عديم العقل حتى أن يدرك ولا يفهم أن المسيح الذى يشهد له هؤلاء هو نفسه الذى يهب ويعطى كل واحد منهم النصرة مع الموت ؟ إذ يجعل الموت ضعيفاً أمام كل من يتمسك بإيمان المسيح ويحمل علامة الصليب «تجسد الكلمة ٢٩ : ٤».

أحبائى

نصلى لأجل سلام الكنيسة ولأجل راعينا وأبينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثانى، نصلى لأجل كل نفس تواجه قوى الشر ولأجل أسر الشهداء والمعترفين أن يهبنا الله قوة قيامته المجيدة ويهبنا الإيمان القوى الذى به نغلب العالم.

كل سنة وأنتم بخير

مطران لوس أنجلوس

الأنبا سرابيون

أقوال مأثورة للبابا شنودة (٣٢)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة كلمة مقولة فى محلها»

بجميع القس أغسطينوس حنا

٦٠١ - من تواضع المسيح أنه جعل صلبه أمام الناس كلهم، بينما قيامته المجيدة لم يظهرها إلاّ لأفراد قليلة

٦٠٢ - صليب المسيح سبق قيامته، وإخلاؤه لذاته سبق مجده.

٦٠٣ - صعود المسيح إلى السماء كان عملية فطام للتلاميذ.

٦٠٤ - بالأربعين يوماً إنتهت فترة الأعداد للخدمة، وأنتهت فترة الإيمان بالحواس.

٦٠٥ - أن صعود المسيح هو عربون لصعودنا.

٦٠٦ - المسيح لا يريد أن يكون الإنسان مُسيراً ولو فى الخير، وأنما يريد له نقاوة القلب التى يفعل بها الخير بتلقائية الحب.

٦٠٧ - أن وجود الخطية والدينونة ووجود الوصية دليل على أن الإنسان مُخيّر.

٦٠٨ - ان كانت الروح هى السلطة التشريعية فى حياة الإنسان، يكون الجسد هو السلطة التنفيذية، والضمير هو السلطة القضائية.

٦٠٩ - الخطية تقسّى القلب، والأستمرار فى الخطية يزيد القلب قساوة أكثر.

٩١٠ - الإنسان لا يستطيع أن يعيش فى فراغ عاطفى، فهو أما أن يملأ القلب بمحبة الله، وأما أن يملأه بمحبة العالم والجسد.

٦١١ - القلب الزاهد فى أُمور العالم الحاضر هو حصن لا يُنال ولا يستطيع الشيطان أن يجد مدخلاً ينفذ إليه.

٦١٢ - القلب القوى يجد مائة وسيلة للشئ الذى يريد أن يفعله.

٦١٣ - القلب الطيب يقبل العتاب والتوبيخ، أما القلب القاسى فيثور.

٦١٤ - عاطفة بلا عقل لا تكفى، وعقل بلا عاطفة لا يكفى، والأثنان يكمل أحداهما الآخر.

٦١٥ - أن سهر الروح أهم من سهر الجسد، بمقدار ما ان نوم الروح هو أخطر من نوم الجسد.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ إلى ١١ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً الأحد الثانى والرابع من الشهر.

+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ – ١٠صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص – ٣ م

اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ إلى ٩ مساء.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت: + القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً

+ إجتماع السيدات من الساعة ٥ مساء

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ – ٨ مساء

عظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساء

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٩ مساء.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ الأحد الأول فقط شهرياً بعد الكنيسة بمبنى العيادة بجلندورا من الساعة ١٢:٤٥

1347 S Grand Ave. Glendora CA

+ دروس الكمبيوتر .. (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساء.

إبراء ذمة

أ/ فاطمة ناعوت

أقباطَ مصر المسيحيين، أنتم أكثر سموًّا وشرفًا وغفرانًا مما نستحقّ.

أقباط مصر المسيحيين أنتم أكثر وطنيةً من كل أدعياء الوطنية والتديّن.

أقباط مصر المسيحيين، لن أطلب منكم أن تسامحونا على ما يفعل السفهاءُ منّا كل يوم في حقكّم. لأنني أعلم أنكم مجبولون على السماحة والغفران، وتلاقون إساءاتنا الكثيرة بالمحبة والغفران. وأقرُّ أننا مدينون لكم بالكثير والكثير وأننا غير قادرين على سداد ديوننا نحوكم مهما فعلنا.

الآن لم يعد بوسعي حتى تقديم واجبات العزاء لكم لأنني غارقةٌ في الشعور بالخجل والخزي مما نفعله بكم منذ عقود طوال، وإلى أمد لا يعلمه إلا الله.

كلما فعلنا بكم سخافةً أو كارثة أو تفجيرًا أو مجزرة، أعزّي نفسي بأنها الأخيرة بإذن الله، لكنها لا تكون الأخيرة، وتتبعها سخافةٌ أخرى وسخافاتٌ وتفجيرٌ وتفجيرات، ومذبحةٌ ومذابحُ، فتظلُّ رأسي تنخفضُ أمامكم يومًا بعد يوم حتى بِتُّ أتمنى أن تنشقّ الأرضُ وتبتلعني قبل أن ألتقي مسيحيًّا لأقول له: أعزّيك، البقاء لله، سامحني!

منذ تفجيري الأمس في طنطا والأسكندرية وأنا لم أستطع أن أنام لحظةً واحدةً، وضغطي ارتفع ولم أسع حتى لعلاج لأنني أرجو أن أرتاح من هذه الدنيا الظالمة المدنسة بكل سوءات العالم. لحسن الحظ أنني الآن خارج الوطن حتى لا يرى أطفالي دموعي فيجزعون ويشعرون بالخجل من النفس كما أشعر أنا الآن.

لن أقول لكم أعتذر لكم، ليس فقط لأنكم لا تحتاجون اعتذاري ولا تنتظرونه، بل لأن الاعتذار فقد معناه وبات لونًا من البلاهة والاستعباط الذي لا يليق بي، لأنني حتى لا أملك يقينًا أنه سيكون اعتذاري الأخير.

تعبتُ من كثرة أخطائنا، وتعبتُ من كثرة غفرانكم، وتعبتُ من الرجاء بأن ينتهي كل هذا دون أن ينتهي، وتعبتُ من عدم القدرة على فهم ما يحدث حولي.

عقلي لا يستوعب أن يقتل أحدٌ أحدًا حتى مع وجود سبب للقتل مثل الثأر أو القصاص أو غيره. فكيف يستوعب عقلي الجُهد المُرهق أن يقتل إنسانٌ إنسانًا أعزلَ لا يعرفه وهو يصلي! وهو يصلي! وهو يصلي! وهو يصلي في عيده!

أشهدُ أنني لم أسمع في كنيسة كلمة تسيء لي كمسلمة ولا لديني ولا لأي إنسان.

أشهدُ أنني أسمعكم في كنائسكم تدعون لمصر ونيل مصر ورئيس مصر وللمصريين مسلمين قبل مسيحيين.

أشهدُ أنكم ترعون في طقوسكم الخدمية أبناءنا المسلمين الفقراء كما ترعون أطفالكم المسيحيين.

أشهد أن راهبةً مسيحية لم ألتق بها إلا مرة واحدة في حياتي تُصلّي منذ سنوات لابني المريض «عمر نبيل» في كل صلواتها حتى يشفيه الله.

أشهد أن مسيحيين قد ساندوني في محنتي بما لا مجال لأن أنساه ما حييت.

أشهدُ أن صلوات كثيرة رُفعت باسمي في محنتي طوال العامين الماضيين أنا المسلمة التي لم تقدم لكم أي شيء.

أشهدُ أنكم لا تعرفون إلا الحب لكل الناس دون قيد أو شرط. ومن يفعل غير هذا منكم فهو ليس منكم. أنتم تتبرأون منه قبل ان يرتدّ إليه طرفه كما تتبرأ منها نصوصكم في العهد الجديد وكما علمكم السيد المسيح رسول السلام عليه السلام. ومن يفعل الشر منكم فهو لا يسير على خطى السيد المسيح ولا تقبلوه بينكم. أشهدُ أن مفاتيح بيتي وكافة شؤون حياتي تكون في أسفاري في حوزة ورعاية أسرة مسيحية شريفة ترعى مصالحي وتخاف علىّ أكثر مما أفعلُ أنا لنفسي وأكثر مما يفعل أقربائي وشقيقي الوحيد.

وأشهدُ أنني لم يعد في جعبتي كلمات تعبر عما في نفسي من حزن وأسى وخجل وفقدان أمل في هذا العالم.

هذا العالم لم يعد صالحًا للحياة.

هذا العالم صار أبشع من قدرتي على الاحتمال.

هذا العالم تعسٌّ ودنسٌ وغير جميل. سامحني يا ربُّ فأنا لا ألعن الدهرَ، بل ألعن الفحشاء والوحشية والغدر وانعدام الإنسانية في بني الإنسان. وفي بني جلدتي. وفي بني ديني الذي من المفترض أن يحثنا على الرحمة والتراحم.

أقباطَ مصر، أقدّم لكم احترامي، وأضع بين أيادكم خجلي وشعوري بالعار. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

***

بينما كانت المجلة تتهيأ للطبع صدمنا بالإعتداءات الأليمة على كنائسنا وشعبنا فى الأسكندرية وطنطا، فإضررت لحذف صفحة التهانى بالعيد وإستبدالها بهذه الصفحة للكاتبة الكبيرة الأستاذة فاطمة ناعوت وهى تحوى مشاعر نبيلة وتعزية كبيرة.

الكنيسة والخماسين المقدسة

القمص جوارجيوس فلتس

كنيستنا القبطية تقدم لنا فى الخماسين المقدسة صورة رائعة لإفراح القيامة، لتعلن للمؤمنين قيمة هذا الحدث العظيم الذى غير مستقبل البشر فى حياتهم وفى آخرتهم لذلك فنحن نجد الكنيسة تغير فى طريقة صلواتها وألحانها ونظام عبادتها على النحو التالى:

١ - **جميع ألحان الكنيسة ترددها للشعب بإلحان فرايحى**، وهناك ألحان خاصة بالقيامة تردد أثناء القداسات.

٢ - **تبدأ جميع الخدمات بلحن خريستوس أنستى** (المسيح قام) سواء الأفراح والجنازات والقداسات وإستقبال الأساقفة .. ألخ.

٣- **لا تمارس الأصوام الأنقطاعية والمطانيات.**

٤- **لا يقرأ السنكسار ولا تقال تراحيم باللحن الحزاينى**، فإن أفراح القيامة تغطى كل هذه الأحداث.

لذلك جميع قراءات آحاد الخماسين تكون من إنجيل يوحنا الذى قدم للمؤمنين معان روحية تخص بركات القيامة ومركز السيد المسيح فى حياة الإنسان المسيحى وقيمة الحياة الأبدية، يعلنها الرب لنا بفمه الطاهر.

تقوم الكنيسة بتزيين أيقونة القيامة، حيث تزف فى الكنيسة بدلاً من قراءة السنكسار.

توشح الكنيسة بالستور والأعلام البيضاء لتعلن للمسيحيين الأنتصار الذى قام به السيد المسيح على الموت، لأنه الفارس الذى خرج غالباً ولكى يغلب.

هناك حكمة واضحة فى قراءات الآحاد التى تتلى فى الخماسين على المؤمنين يمكن تلخيصها فيما يلى:

١ - **الأحد الأول: (أحد توما)** (يو٢٠ : ١٩-٤٢) لتأكيد إعلان ان الأحد هو يوم الرب ومن يغيب عن الأجتماعات الروحية يحرم نفسه من رؤية المسيح وتطويب الذين آمنوا ولم يروا.

٢ - **الأحد الثانى: (يو٦ : ٣٥-٤٥) تعلن الكنيسة ان الرب هو مصدر الشبع الجسدى والروحى** فيقول لكل من يؤمن به «أنا هو خبز الحياة من يقبل إلىّ فلا يجوع» وتحدثنا عن قيمة التناول فى حياة المؤمنين.

٣- **الأحد الثالث: المسيح هو ماء الحياة (يو٤ : ١-٤١)** حديث الرب مع السامرية: «من يشرب من الماء الذى أعطيه فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذى أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية». يأخذ منه المؤمن ويصير هو أيضاً ينبوع ماء حى.

٤ - **الأحد الرابع: المسيح هو نور الحياة (يو١٢ : ٣٥-٥٠)** «أنا جئت نوراً للعالم حتى كل من يؤمن بى لا يمكث فى الظلمة».

٥ - **الأحد الخامس: (يو١٤ : ١-١١) تعلن الكنيسة ان المسيح هو الطريق والحق والحياة**" وتوضح مصير المؤمنين فى الأخرة: «أنا أمضى لأعد لكم مكاناً وأن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتى أيضاً وآخذكم إلىّ، حتى حيث أمون أنا تكونون أنتم أيضاً».

٦ - **الأحد السادس: (يو١٦ : ٢٣-٣٣)**. توضح لنا الكنيسة ان تكون طلباتنا بأسم المسيح لكى تستجاب «كل ما طلبتم من الآب بإسمى يعطيكم» وأنه فى العالم سيكون لنا ضيق ولكن لنا النصرة فى المسيح.

٧- **الأحد السابع: (يو١٥ : ٢٦) أحد العنصرة**، وتعلن لنا الكنيسة عطية الروح القدس وبركاته للمؤمنين.

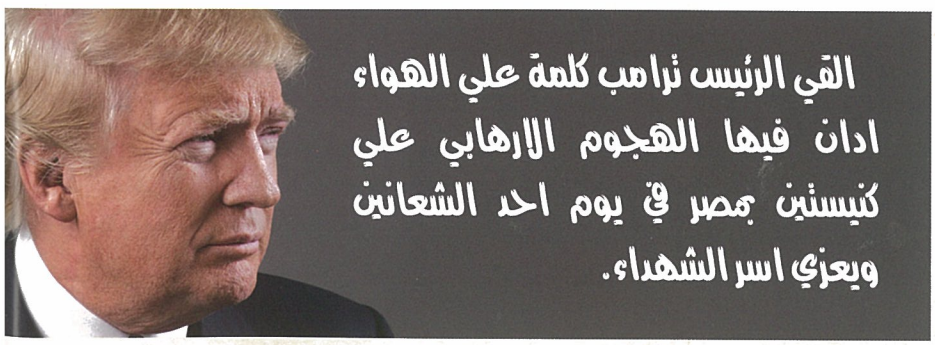

مرثا ومريم .. أو الخدمة والعبادة

للقديس أغسطينوس

(مقتطفات من كتاب خواطر فيلسوف فى الحياة الروحية)

حلّ الرب يسوع المسيح ضيفاً عند إمرأة تقية تدعى مرثا، وإذ كانت منهكة ومهتمة بالخدمة جلست أختها أمام الرب يسوع تسمع كلامه. الواحدة تشتغل والأخرى تتأمل، تلك تعطى وهذه تأخذ. ومع ذلك، فإن مرثا التى كانت تتعب فى شغلها نادت الرب وشكت إليه إعراض أختها عن مساعدتها، فأجاب الرب مرثا عن مريم، وإذ سُئل أن يفصل بينهما، جعل نفسه محامياً عن مريم قائلاً: "**مرثا مرثا إنك مهتمة بأمور كثيرة والحاجة إلى واحد. أن مريم إختارت النصيب الصالح الذى لن ينزع منها**" (لو١٠ : ٤١ ، ٤٢). سمعت الشكوى وعرفت حكم القاضى: حكم صدر لمصلحة المدعى عليها !

كانت مريم تصغى إلى عذوبة كلام الرب، ومرثا مهتمة بتدبير القوت للرب. مريم تتوق إلى ان تتغذى بالرب ومرثا تعد وليمة للرب الذى أبهج مريم بوليمته. أتظن أن مريم التى كانت تصغى إلى كلام الرب وتتذوق عذوبته من قلب مدرك كانت تخاف من ان يقول لها الرب قومى ساعدى أختك؟ أسرتها عذوبته الرائعة التى كانت حتماً فى فكره وليس فى معدته. إنها معذورة ولهذا جلست سعيدة مطمئنة.

أنتبه وأصغ، قال الرب لمرثا: أنت مهتمة بأمور كثيرة والمطلوب واحد. لقد أختارت مريم حظاً أفضل. **أنت لم تختارى ما هو سيئ أو عاطل إنما هى أخذت الأفضل. أنت مهتمة بأمور كثيرة أما هى فلا تهتم إلاّ بأمر واحد .. ما شجب الرب العمل، ولكنه ميز بين الأدوار** .. ان خدمة الغرباء والمساكين عمل صالح وبخاصة ما كان واجباً نحو قديسى الله. فالله يحثك عليها ويثبتك فيها بكلمة منه حيث يقول، لا تهاون فى أستقبال المساكين والغرباء .. تلك أعمال صالحة ولكن أفضل منها هو العمل الذى أختارته مريم لأن الأولى منها ناتجة عن ضرورة، أمّا التأمل فله عذوبته النابعة من صميم المحبة.

كثرة الأعمال والمشغوليات زائلة أمّا محبة الوحدة فباقية، ان ما أختارته كرم باق لها. مرثا لا تزال على سفر فى البحر. أما مريم فقد بلغت الميناء. لاحظ أن هاتين المرأتين تمثلان نوعين من الحياة: الحياة الحاضرة والحياة المقبلة، حياة التعب وحياة الراحة، حياة الزمن وحياة الأبد. أنظر وتأمل، ما أستطعت إلى ذلك سبيلاً، فى ما توفره هذه الحياة.

نوعان من الحياة يتمثلان فى هاتين المرأتين: فى ذلك البيت الواحد حيث حلّ الرب ضيفاً كانت كل منهما بريئة فى موقفها ومشكورة: إحداهما تحيا للعمل والأخرى للتأمل، دون ان تكون هذه أو تلك شريرة أو عاطلة عن العمل. حياة العمل يجب أن تتحاشى كل أثم لتشهد للرب وحياة التأمل والصلاة يجب أن تهرب من الكسل.

فى ذلك البيت نوعان من الحياة مع ينبوع الحياة. فى مرثا صورة الأشياء الحاضرة وفى مريم صورة الأشياء المستقبلة. إنا لمقيمون حيث مرثا تعمل، وراجعون لما كانت مريم تعمل. فلنعمل جيداً الأمر الأول حتى نحصل حقاً على الثانى.

عواطف وصلوات

مرثا ومريم شقيقتان بالدم بل بالدين: استمسكت بك ربىّ كل منهما، وخدمتاك. استقبلتك مرثا كما يُستقبل الغرباء عادة، فأستقبلت الخادمة معلمها والمريضة مخلّصها والخليقة خالقها. لقد أخذت صورة العبد وشئت ان تتناول طعامك فى تلك الصورة عينها من يد خدامك لا عن ضرورة بل عن محبة وإتضاع. يا من جئت إلى ميراثك الخاص قد أستقبلت كضيف، لكن خاصتك لم تقبلك واعطيت جميع الذين قبلوك القدرة على ان يصبحوا ابناء الله، واخذت تحت رعايتك خدامك لكى تجعلهم اخوة لك، وأفتديت العبيد لتجعلهم شركاء لك فى ميراث. وقمت بهذا كله لكيلا أقول: آه ما أسعد الذين استحقوا أن يقبلوك فى بيوتهم!

أنا لست أحزن، ولا أشكو لكونى ولدت فى زمن لا أراك فيه بالجسد، لأنك لم تحرمنى من هذا الأنعام إذ قلت: «كل ما تصنعه لواحد من أخوتى هؤلاء فلى تصنعه» (مت٢٥ : ٤٠). أن مرثا التى أعدت كل شئ لخدمتك، ورتّبته، كانت منهمكة بأمور كثيرة، أما أختها مريم فقد فضلت أن تتناول منك قوتها. الواحدة تعمل والثانية تتمتع بالوليمة، الأولى تهتم بأمور كثيرة والثانية تنصرف إلى واحد كأن هذا العمل وحيد وضرورى. وهذا الشئ الواحد الضرورى هو فوق، أيها الرب، حيث أنت والآب والروح القدس واحد. هاك ما أحب: أن أتأمل فى جمالاتك.

أنت الخير الوحيد الذى تنبثق عنه كل الخيرات. ذالك جمالك موضوع تأملى. ربّ أن كانت خيرات هذا العالم التى يدعونها صالحة، تفرّحنى، فكيف يكون تأملى بذلك الخير الأبدى الذى لا يتغير؟ لذلك أريد أن أسكن فى بيتك طوال أيام حياتى.

أحفظنى لكى أتأمل فى جمالاتك وأتمكن يوماً من التمتع بها دون ان يزعجنى شئ أو يبعدنى عنها شئ فأتمتع بسلام فى خيراتك.

النبوات أقوى دليل ضد حروب الشك

القس أغسطينوس حنا

الشك عدو الإيمان

الشك هو عدو الإيمان الأول وهو من أخطر حروب إبليس ضد أولاد الله. فقد حارب به الإنسان من بدء الخليقة وكشفت الصفحات الأولى من الكتاب المقدس الحيّل الخبيثة التى يستعملها إذ يبدأ بالتشكيك ويكمل بالكذب !

فقال لحواء "**أحقاً قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنة ؟**» (تك٣ :٢). أنه سهم مسموم ومزدوج يوجه أولاً ضد كلمة الله ويشكك فى صحتها من الأساس «أحقا قال ..»؟ ثم يشكك ثانياً فى صلاح الله وصدقه ويظهره بالقسوة والظلم ومنع الطعام كله عنهما «لا تأكلا من كل شجر الجنة»! فلما أجابته حواء بالحق وببساطة ولعلها كانت تظن أنها تتعامل مع صديق مخلص وصادق إذ لم تكن بعد تعرف ما هو الكذب - رد عليها بالكذب "**لن تموتا**" ! وكانت هذه أول أكذوبة قاتلة أطاحت بالجنس البشرى كله ممثلاً فى حواء! ولعل هذا ما أشار إليه الرب يسوع فى قوله لليهود عن إبليس أنه «كذاب وأبو الكذاب»، ذاك كان قتّالاً للناس منذ البدء» (يو٨ : ٤٤).

وقد حاول الشيطان أن يستعمل ذات السلاح الفاسد ضد السيد المسيح – آدم الثانى – نفسه فى تجاربه بالبرية فقال له «ان كنت أبن الله فقل لهذه الحجارة ان تصير خبزاً..» وفى التجربة الثانية «أن كنت أبن الله فإطرح نفسك إلى أسفل ..» (مت٤ : ٣ ، ٦). **وفى المرتين رد عليه السيد المسح بالمكتوب** .. أنه رد حاسم قاطع جعلة يرتد خائباً. وقد علمنا به رب المجد أنه أقوى سلاح مضاد لتجارب الشيطان التشكيكية وأنه كفيل أن يهزمه ويطرده ويبدد مشورته الشريرة ويطفئ سهامه الملتهبة نار (أف٦ : ١٦).

فإذا كان الشيطان قد بلغت به الجرأة والبجاحة أن يحاول تشكيك السيد المسيح نفسه فى بنويته لله - وهو الذى سمع صوت الآب السماوى فى مشهد المعمودية يشهد له «هذا هو أبنى الحبيب الذى به سررت». فلا نستغرب يا أخوتى أن حاول تشكيكنا فى صدق كلمة الله وفى إيماننا وفى إستجابة الصلوات وفى القيامة وفى وجود حياة أبدية أو جهنم، بل وفى وجود الله نفسه ؟! وقد أكد الرب يسوع هذا المبدأ بأن الإيمان هو قوّتنا فلا نفرط ولا نساوم فيه بحال من الأحوال، وأن الشك هو عدو الإيمان عندما قال لبطرس بعد أن مشى على البحر ثم خاف وشك فإبتدأ يغرق: «لماذا شككت يا قليل الإيمان؟» (مت١٤ : ٣١).

النبوات تدعم الإيمان الذى يغلب الشكوك

يعلمنا الكتاب المقدس بأن الإيمان هو ثروتنا الحقيقية فى الحياة، وأن الإيمان هو أكثر من مجرد عقيدة أو قانون، بل أنه حياة، **فيقول أربع مرات "أن البار بالإيمان يحيا"** (حب٢ : ٤ ، رو١ : ١٧ ، غل٣ : ١١ ، عب١٠ : ٣٨).

وأن الإيمان هو السلاح القوى البتار الجبار الذى يغلب العالم ورئيسه الشرير إبليس (١يو٢ : ١٤ ، ٥ : ٤)، وان المؤمنين قد غلبوا إبليس بالكلمة (رؤ١٢ : ١١)، ويقول «قاوموه راسخين فى الإيمان» (بط٣ : ٩). هذا وقد خصص الرسول بولس إصحاحاً كاملاً رائعاً عن الإيمان وإبطال الإيمان فى رسالة العبرانيين هو إصحاح ١١ نحتاج إلى قراءته من حين لآخر وحفظة لنتحصن بالإيمان وننمو فيه «متمثلين (بالأنبياء) الذين بالإيمان والأناة - أى الصبر - نالوا الموعيد» (عب٦ : ١٢).

ومن هنا لما رأى إبليس وجنوده إننا نتسلح ضدهم بالإيمان وبكلمة الله فقد إبتكروا أسلحة متطورة موجهة ضد الإيمان نفسه وضد كلمة الله. وكما أن فنون وعلوم الحروب تتطور وتتقدم وقد دخلت إليها الأسلحة الألكترونية مثل الشبكات الى تصدّ الصواريخ النووية أو التى تجعلها ترتد لتضرب أصحابها، فهكذا أصبح الشيطان يطوّر أسلحته ضدنا ويجب علينا درس آخر آلاعيبه ونواجهها «لأننا لا نجهل أفكاره» (٢كو٢ : ١١).

ومن أحدث إبتكارات إبليس إستعماله للتشكيك والأكاذيب العصرية تحت ستار العلوم الحديثة والمغالطات الكاذبة والسياسات الفاسدة الى تزعزع إيمان الناس السطحيين وغير الدارسين. وأضرب مثالاً لذلك.

التعليم الفاسد ببعض جامعات أوربا وأمريكا:

فى عام ١٩٨٤ كنت أقيم بشيكاغو ووقع فى يدى أعلان عن جامعة قريبة من سكنى تقوم بتدريس العهد الجديد فقلت إنها فرصة طيبة لأدرس العهد الجديد وأتقوى فى اللغة الأنجليزية. وإلتحقت بها ودفعت المصروفات. وفى

أول محاضرة حضر إستاذ جليل عرفنا بنفسه أنه حاصل على أكثر من ثلاثة درجات دكتوراه، ولما عرف إننى قبطى أرثوذكسى من مصر رحّب بى ترحيباً حاراً وأخذ يشيد بدور مصر فى التاريخ والحضارة والمسيحية واللاهوت ومخطوطات نجع حمادى ... إلخ ثم قال إننا لن ندرس العهد الجديد دراسة أكاديمية أو تقليدية أو روحية كما تفعل الكنائس أو الجامعات المسيحية، ولكننا سندرسه كعلم وتاريخ فقط بإعتبارنا جامعة حكومية ونخضع لمبدأ «فصل الكنيسة عن الدولة».

أول القصيدة كفر !!

ثم بدأ الأستاذ الكبير حامل الدكتوراهات محاضرته بالقول «لا تظنوا أن الجيل متى كتبه متى تلميذ المسيح أو أن انجيل يوحنا كتبه يوحنا تلميذ المسيح ... أبداً إبداً. ولكن كانت العادة فى تلك الأيام القديمة أن يكتب أى إنسان ما يريد ثم ينسب ما كتبه لأحد المشاهير ليضفى على كلامه مصداقية. ولكن فى الحقيقة لا متى كتب ولا يوحنا كتب ما هو منسوب إليهما فى الأناجيل التى تحمل اسميهما !!

وكان كلام الأستاذ صدمة لى وقلت فى نفسى هل يمكن أن يكون إبليس حاصلاً على كل شهادات الدكتوراه P.h.D هذه؟ وهل أعاد الشيطان صياغة سؤاله القديم (أحقا قال الله؟) بهذه الصورة العصرية (أحقا قال متى ... أو حقاً قال يوحنا كذا وكذا ؟!! يا آلهى !! أن معنى كلام هذا الرجل ان كل ما جاء فى الأناجيل تأليف بشرى! أنه يهدم أساس الإيمان ويستأصل الجذور بينما نحن السذج مشغولون بالتأملات الروحية فى قصص السامرية والمفلوج !!

وأنتظرت ان يقول الرجل شيئاً معقولاً لعلى أسأت الفهم، ولكنه مضى بشرح كلامه قائلاً: والمعروف ان متى كتب لليهود، وكما أن موسى كان عند اليهود بطلاً عظيماً فقد أراد أن يصور المسيح على أنه بطل عظيم مثل موسى ... وكما عاش موسى فى مصر ثم هرب إلى إسرائيل فهكذا جعل المسيح يهرب من إسرائيل إلى مصر ... ثم أضاف - لا فض فوه - وهل تعرفون لماذا أضطهد فرعون بنى إسرائيل وأمر بإلقاء أولادهم الذكور فى نهر النيل؟ وأجاب على سؤاله بأنه رأى حلماً عن حمل سيسود على مصر فأراد التخلص منه !!

وإلى هنا نفذ صبرى فرفعت يدى معترضاً ومحتجاً بسؤالين، الأول: من أين أتيت بهذه المعلومات وما هو مرجعك؟

- وهل تريد أن تقول أن رحلة المسيح إلى مصر لم تحدث فى التاريخ وأنها قصة خيالية من تأليف كاتب أنجيل متى؟

وأجاب الأستاذ على السؤال الأول بأن مصدر معلوماته عن إضطهاد فرعون لبنى إسرائيل كان ذلك الحلم المزعوم وأن هذا جاء فى الكتاب المقدس!

فقلت: أسف لم ترد قصة ذلك الحلم المزعوم فى الكتاب، وها هو الكتاب فأخبرنى أين؟ قال : ربما جاء هذا فى سفر التثنية!

فقلت كلا لم يذكر شئ من ذلك فى سفر التثنية..

فقال ربما فى أحد كتب الأبوكريفا (أى الأسفار غير القانونية) فقلت: ولا فى الأبوكريفا - وعلمت أن الأستاذ الكبير يجهل أسفار الخروج والتثنية والأبوكريفا .. وهنا قال: حتى لا نعطل الدرس سوف أرد عليك غداً.

وقلت له أما موضوع حضور المسيح إلى مصر، فهو موضوع تاريخى ثابت كالأهرام وتوجد كنائس أثرية فى كل بلاد الرحلة داخل مصر مثل كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة وكنيسة المعادى والفرما والدير المحرق - وهى أثرية وسياحية مثل الهرم وأبوالهول تماماً فكيف تنكرها وتقول إنك تدرس الكتاب من الناحية التاريخية والعلمية؟ فما تقوله هو تشويه للتاريخ والعلم والدين معاً إذ توجد نبوات عنه فى اشعياء وهوشع. وعاد الأستاذ يقول سأرد عليك غدا !

التشكيك فى أنجيل يوحنا أيضاً!

إستكمل الأستاذ محاضرته «الهدامة» فقال: وكذلك الأمر بالنسبة لأنجيل يوحنا فمن المعروف أن يوحنا كان صياد سمك جاهل وقال سفر أعمال الرسل عنه وعن بطرس أنهما «كانا إنسانان عديما العلم وعاميان» (أع٤ : ١٣)، بينما مقدمة أنجيل يوحنا مكتوبة بلغة فلسفية عالية لا يمكن ان يكتبها إنسان عديم العلم وعامى. وإنما هذه لغة فئة من الفلاسفة اليونانيين والغنوسيين، ظهروا فى آواخر القرن الثانى بعد موت يوحنا وهكذا يثبت أن يوحنا الذى مات سنة ١٠٠م لم يكن هو الكاتب للأنجيل الذى يحمل أسمه !!

لقد ذهبت إلى بيتى فى ذلك اليوم حزيناً نائحاً وندمت على أنى ألتحقت بهذه الجامعة الشيطانية. وأصابتنى كلمات هذا الرجل بالدوار وقلت فى نفسى لو صح كلام هذا الرجل لكان ذلك أعظم كارثة ومعناه أن كل ما حفظناه من أقوال أنجيل يوحنا الجميلة ليست من كلام الله وليس موحى بها من الله!

وبمجرد ذهابى إلى البيت إتصلت بصديق لى كان يسكن جارى بلوس أنجلوس وهو المرحوم الأستاذ الدكتور بطرس عبد الملك مؤلف المرجع الضخم (قاموس الكتاب المقدس) وهو أستاذ فى اللغات الشرقية القديمة العبرية واليونانية والسريانية والقبطية والحبشية بالإضافة إلى الأنجليزية والعربية كما أنه أستاذ اللاهوت وتاريخ الكتاب المقدس بجامعة كاليفورنيا - وقلت له «ألحقنى» فأنا فى ورطة

ومحتاج لمساعدتك وخبرتك وقصصت عليه القصة كاملة..!!

ورد الرجل المبارك علىّ بكل هدوء وقال: إن ذلك الأستاذ جاهل ومعلوماته متأخرة ١٥ سنة! لأنه ردد نظرية عالم ألمانى أحدثت ضجة كبيرة وتبنتها أربعة من أكبر جامعات أنجلترا وأمريكا وهى أكسفورد وكامبرج ويل وهارفرد. **ثم تصدى لها عالم أنجليزى منذ خمسة عشر سنة وأثبت خطأها نتيجة إكتشاف مخطوطة من أنجيل يوحنا باللغة القبطية فى صحراء الفيوم بمصر يرجع تاريخها إلى سنة ١٠٥م أى عقب وفاة القديس يوحنا الأنجيلى** مباشرة، مما يثبت أنه هو الكاتب الحقيقى للأنجيل الذى يحمل أسمه. **وقد عدل ذلك العالم الألمانى نفسه عن نظريته كما عدلت هذه الجامعات الأربعة الكبرى عن تدريسها!** وأضاف الدكتور بطرس رحمه الله أنه هو شخصياً رأى هذه المخطوطة وقرأها وهى مطابقة لأنجيل يوحنا الذى يملأ العالم وقد حفظت فى المتحف القبطى بمصر.

وذهبت فى الحصة التالية لأفند مزاعم ذلك الأستاذ أمام الفصل كله وأزيل آثار سموم الشكوك التى زرعها فيهم، وقلت له أن أى ملحد لا يستطيع أن يقول أكثر مما قاله سيادته بمعلوماته الخاطئة هذه وأنه سيحاسب أمام الله على ضحايا محاضراته. وأننى منسحب من فصله ومتنازل عن المصروفات التى دفعتها! **وقد تعلمت من هذا إننا لا يجب أن نكتفى بدراسة الكتاب المقدس ولكن أيضاً يجب أن ندرس تاريخ الكتاب المقدس أيضاً.**

لماذا يلزمنا أن ندرس النبوات ؟

نعود إلى عنوان الموضوع (النبوات أقوى دليل ضد حروب الشك) .. النبوة أو النبوءة هى الأنباء بالمستقبل البعيد الذى لا يعلمه إلاّ الله. فإذا تنبأ شخص بأن الشمس ستشرق غداً - لا تعتبر هذه نبوة لأنه شئ طبيعى ومألوف ومتكرر وقريب ومتوقع. **ولكن إذا تنبأ ثلاثون نبياً فى العهد القديم أكثر من ٣٠٠ ثلاثمائة نبوة عن شخص المسيح وحده بأنه مُخلّص العالم الذى يولد من عذراء وفى بيت لحم وأنه سيفتح عيون العميان ويشفى المرضى والعرج والخرس ويعلم بالأمثال وسوف يتألم ويُجلد ويحاكم بناء على مؤامرات وشهود زور ولا يدافع عن نفسه بل يظل صامتاً ثم يُصلب لأجل فداء العالم ويسقونه الخل ويدفن فى قبر رجل غنى وبعد ثلاثة أيام يقوم من الموت .. ألخ.**

فهذه النبوات التى تحققت بدقة مذهلة وبعد مئات وألوف السنين ومن أنبياء قديسين معظمهم لم ير أحدهم الآخر، فإن هذا هو أقوى دليل على أن أقوالهم موحى بها من الله.

وقد أشار إلى هذه الحقيقة الجوهرية كتبة أسفار العهد الجديد. فهوذا متى يقتبس عدداً ضخماً من هذه النبوات وتحقيقها، ويقول عنها الرسول بولس «كل الكتاب موحى به من الله ..». ويقول الرسول بطرس: "**لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان أو من تفسير خاص. ولكن تكلم أُناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس**" (٢بط١ : ٢١).

وبعد أن شهد القديس بطرس الرسول عن حادثة التجلى وأنه كان شاهد عيان «إذ كنا معاينين عظمته لأنه أخذ من الله الآب كرامة ومجداً إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى هذا هو ابنى الحبيب الذى أنا سررت به. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء إذ كنا معه فى الجبل المقدس ..» بعد أن أدلى بشهادته الشخصية القوية المذكورة، أضاف "**وعندنا الكلمة النبوية (أو كلام الأنبياء) وهى أثبت التى تفعلون حسناً إن أنتبهتم إليها كما إلى سراج منير فى موضع مظلم**" (٢بط١ : ١٦-٢١). **أى ان كنتم فى شك من شهادتنا فما رأيكم فى أقوال الأنبياء** وهى أثبت وأقوى ولا يتطرق إليها أى شك وهى تؤيد شهادتنا وتدعمها.

وقد أشارت القديسة العذراء مريم بالروح القدس فى نشيدها الذى ختمته بالعبارة: "**كما كلم أباءنا لابراهيم ونسله إلى الأبد**" (لو١ : ٥٥). وأكد نفس الحقيقة زكريا الكاهن بالروح القدس فى قوله «صنع فداء لشعبه وأقام لنا قرن خلاص فى بيت داود فتاه. **كما تكلم بفم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر**" (لو١ : ٦٨-٧٠).

محاولات يائسة وطائشة من إبليس وأتباعه

حاول إبليس وأتباعه التشكيك فى النبوات فزعموا أن نبوة مثل دخول المسيح إلى أورشليم راكباً على أتان وجحش، أى إنسان يقرأها يستطيع أن ينفذها ! **فما رأى هؤلاء العباقرة فى باقى الـ ٣٣٢ نبوة ؟ هل يستطيع أى شخص أن يتحكم فى ميلاده ومكانه وميعاده وكيفيته أيضاً كأن يولد من عذراء وفى بيت لحم والموعد المحسوب بأسابيع دانيال ؟! وهل يستطيع أى إنسان أن يفتح عيون العمى وأن يُصلب بإرادته وأن يقوم من الموت فى اليوم الثالث؟!**

أن سخافات إبليس لا يصدقها غير الجهلاء. فيالیتنا ندرس النبوات فهى أقوى دليل لتقوية الإيمان وتحطيم سهام الشيطان. فقد وردت ٢٤ نبوة عن الـ ٢٤ ساعة الأخيرة من حياة المسيح. ولذلك رأت الكنيسة فى حكمتها ان تقرأ النبوات فى يوم الجمعة العظيمة من الصباح إلى المساء وقراءة الأناجيل وأقوال الرب يسوع المسيح له المجد التى تثبت تحقق وإتمام كل هذه النبوات بحذافيرها حتى يتقوى إيماننا ولا يشك عاقل فيما بعد فى صحة وصدق كلمة الله. وقد قال رب المجد بحق "**السماء والأرض تزولان وكلامى لا يزول**" (مت٢٤ : ٣٠). **(وللموضوع بقية)**

مسلسل الرعب من فوق مسرح الوطن

بقلم منير بشاى

«ما الحياة الا مسرح كبير» كلمات مأثورة لعميد المسرح العربى يوسف وهبى. والشعب المصرى بطبعه شعب مجامل، والمجاملة نوعا من التمثيل. وقد تمادى الشعب المصرى فى عادة المجاملات لدرجة الابتذال حتى انك لا تستطيع الآن ان تتأكد من صدق اى اطراء تسمعه. والناس تلجأ للتمثيل لانهم يريدون تفادى مواجهة الآخر بالحقيقة لأنها قد تكون موجعة وربما تتسبب فى جرح مشاعره. ومن هنا وجدنا الناس يلجأون لاستعمال كلمات فضفاضة قد تشتمل على المبالغة او التلاعب بالكلمات بذكر وجه من الحقيقة وحجب الاوجه الأخرى.

ناهيك ان السامع غالبا ما يستطيع تخمين ان المتكلم يمثل عليه دورا وهو ايضا من ناحيته يمثل دور الذى يصدق. وبذلك يشترك الاثنان فى تمثيلية لأن الطرفين يخشيان مواجهة الواحد للآخر بالحقيقة المرة التى قد تغلق باب الحوار بينهما وتضعهما امام مواجهة قد تضر بكليهما.

فى العلاقة بين عنصرى الامة من المسلمين والاقباط تعودنا على مثل هذه التمثيليات. والقدر المعقول منها الذى يعبّر عن الود والتعايش المشترك، حتى لو كان يخفى مشاعر سلبية، يمكن اعتباره مقبولا طالما لا يتضمن اساءة لأحد. وقد اصبح هذا جزءا مكملا لحياتنا مثل منظر تقبيل اللحى بين العمم البيضاء والسوداء واصبحت المشاكل لا تحل الا بها. وفى هذا الاطار تم ابتكار مجلس العائلة وقلنا انه طالما يهدف لتلطيف الجو العام وحل بعض المشاكل فلا ضرر. ولكن مع مرور الوقت انزعجنا عندما اكتشفنا ان هذا قد اسهم فى غياب دولة القانون وتحجيم دور القضاء. وازدادت المشكلة عندما ادركنا ان الاعتماد على القضاء لم يكن ايضا الحل الذى كنا نصبوا له عندما رأينا القضاء احيانا يترك القانون ويحكم بمبادىء شريعة دينية ضد مواطنين لا يؤمنوا بها. ورأينا الاقباط يصيبهم الغبن لكونهم اقباطا وقضايا ازدراء الاديان خير مثال على ذلك وهى التى صممّت لحماية المسيحيين ضد ازدراء المسيحية فانقلبت ضدهم لدرجة انهم يطالبون اليوم بالغائها.

اما فى علاقة الدولة بالاقباط فقد تعودنا ان نسمع الكلمات الجميلة والتى تتوقف عند حد الكلام. وهذا دفع بالكثيرين من الاقباط الى اعتزال العمل السياسى لادراكهم انه لا جدوى منه فما تريده الدولة ستعمله بدون مراعاة لرأى الاقباط. ومن ناحية اخرى كان الاقباط يلامون على عزوفهم عن العمل العام وقيل لهم ان مشاكلكم هى بسبب سلبيتكم.

ثم جاءت ثورة ٢٥ يناير وكان للاقباط دورا فاعلا فيها. وبعد ان ركبها الاخوان وصعدوا للحكم وظهرت نواياهم للجميع كان للاقباط دورا فى حركة تمرد التى كانت الاساس لثورة ٣٠ يونيو لاسقاط حكم الاخوان. وكان قداسة البابا جزءا من المؤتمر الذى عقده السيسى لاعلان تأييد الشعب للجيش والتى تسببت فى انتقام الاخوان من الاقباط بتدمير نحو ٨٠ كنيسة فى يوم واحد.

اصبح الرئيس السيسى ايقونة يعشقها كل قبطى. ومن ناحيته قام الرئيس السيسى بما لم يسبقه اليه رئيس وهو زيارة الكاتدرائية فى كل عيد ميلاد للتهنئة شخصيا. واستمع الاقباط من الرئيس عبارات الحب والتقدير. ومنها كلمات مثل «انتم نور عينيا».

ولكن بعد هذا مر الاقباط بظروف استهدفوا فيها على اساس الهوية الدينية وحدثت اعتداءات متكررة عليهم فى عدة محافظات وخاصة فى محافظة المنيا وكانت هذه تنتهى دائما بغبن الاقباط بما فى ذلك حرق كنائسهم وحرق بيوتهم ومتاجرهم وتهجيرهم من قراهم بناء على احكام جلسات المصاطب ودون اى تدخل من الدولة او اهتمام من الرئيس. بل ان التعيينات للوظائف العليا مثل الوزراء والمحافظين ومأمورى اقسام الشرطة وجهاز امن الوطن ومديرى الجامعات وعمداء الكليات وغيرها وغيرها فقد كانت العين لا تستطيع اغفال غياب الاقباط شبه الكامل منها. ناهيك عن استهداف القبطيات وبعضهن من القصر بالخطف والاسلمة الجبرية تحت رعاية الدولة.

وعندما اصبح واضحا ان الاقباط صاروا هدفا لداعش واصفين اياهم بأنهم «صيدهم المفضل» لم تتحرك الدولة الا بعد وقوع المحظور. حدث هذا عندما تركت الدولة اقباط العريش وحدهم يواجهون الموت لمدى ايام قبل ان يقرروا ترك بيوتهم ويهربوا الى خارج المدينة.

اما الاعتداءات الأخيرة فى الاسكندرية وطنطا فى يوم ٩ ابريل ٢٠١٧ فقد فاقت كل الوصف فى مسلسل الرعب الذى يعيشه الاقباط. كانت هذه القشة التى قصمت ظهر البعير التى كانت يتعلق بها الاقباط مع دولة لا تهتم بهم ولا ترعى مصالحهم. وبدا وكأن الأقباط اصبحوا كمية مهملة تنفقها الدولة بلا اهتمام لارضاء خصوم الاقباط فى لعبة توازنات يقتل فيها الاقباط على الهوية -

(البقية ص ١٩)

بريد القراء

وصلت المجلة عدّة خطابات مُشجعة من بعض القراء مشكورين، وننشر أجزاء منها، ونشجع باقى القراء على التواصل المستمر مع المجلة.

١- من المهندس نادر سمعان (بسادينا)

أبانا الحبيب .. أرفع قلبى إلى السماء شاكراً فى كل مرة أستلم هذه الوليمة الروحية الكاملة مجلة ماريوحنا المباركة. هذه المنارة الشامخة هى عطاء مستمر على مدى سنين للغذاء الروحى والثقافى والأجتماعى والأخلاقى. أرى فيها كلمة الله المستنيرة والمؤثرة لكل المستويات الروحية والشخصيات المتنوعة فى كل مراحل الحياة. نشكرك على العطاء الفياض والمجهود المُثمر المتواصل و الغيرة الإيجابية على الإيمان الأرثوذكسى والحياة الروحية السليمة. أشعر فى هذه المجلة بالإحترام الكامل للقارئ بتقديم أفضل خدمة ممكنة فى المقالات والأبحاث ومستوى العمل الفنى المتميز والطباعة الفاخرة والتفوق الكبير على جميع المطبوعات الكنسية فى بلاد المهجر.

٢- من السيدة مريم صليب حلقة (ولاية تنيسى)

سلام أبونا أغسطينوس .. أنا بأكون مبسوطة جداً لما بتوصلنى مجلة ماريوحنا وهى تشعرنى بأننى أعيش فى وسطكم، كما أنها تساعدنى كثيراً فى تحضير دروس مدارس الأحد ويستفيد منها كثيرين روحياً وثقافياً. وأرجو منكم إرسال العددين الأخيرين نوفمبر/ ديسمبر ٢٠١٦ ، يناير/ فبراير ٢٠١٧ ومرفق شيك بتجديد إشتراك المجلة لسنة ٢٠١٧ وشكراً.

***

كتب ونبذات جديدة

يصدر بإذن الله خلال شهر مايو ٢٠١٧ كتب ونبذات جديدة للقس أغسطينوس حنا وهى :

١- إنجيل متى باللغة الأنجليزية فى ٨١ سؤال مع الأجابات والشواهد.

٢- الله يطلب رجلاً يبنى جداراً

٣- هوذا أعظم من أيوب ههنا

٤- دروس من الشيطان

كلمات قبطية وهيروغليفية لا تزال مستعملة بيننا !!

قد لا يعلم الكثيرون أن ألافاً من الكلمات القبطية المستعملة من اللغة الهيروغليفية مازال المصريون جميعاً يستعملونها حتى الآن فى لغتهم العامية المتداولة يومياً ومن أمثلة ذلك هذه الـ٣٠ ثلاثين كلمة التالية:

نطع: أى ثقيل الظل وجلياط

لكاك: أى كثير الكلام

مهياص: أى دجال

ترالللى: أى معتوه

يرخ المطر: أى ينزل بشدة

هجاص: أى كثير الكلام الفارغ

يقف: أى كالحيوان

أخنف: أى يتكلم من الأنف

كُبه: (كما فى القول جاتك كبه) أى طاعون

دادا: أى مربية

لبط أو ملابط: أى لحوح

لكع: أى كسول

سداد: أى قادر على الدفع

مدمس: أى الفول

فشر: أى فشار

سخسخ: أى أغمى عليه

إتكعور: أى وقع

تَفّ: أى بصق

هم: أى يأكل

تهته: أى تلجلج فى الكلام

حمرأ: أى تراجع فى وعده

نقر: أى حفر

لقمة: أى كسرة خبز

يشبشب: أى يضرب بالشبشب

وشى: أى زاد فى الكلام

شأشأ الفجر: أى طلع الفجر

كانى: أى سمن

مانى: أى عسل

برضه كدة: كلمة عتاب

زلابية: أى عجينة من سمن وعسل

يم: بحر

زلابانى: صانع الزلابية

شلوت: أى ضرب بالقدم

صهد: أى لهيب نار

بصارة: أى طبيخ فول مع عدس

قصص قصيرة

الفس أغسطينوس حنا

١ - أجراس عيد القيامة

صوّر الشاعر الألمانى جوته فى مسرحيته الشهيرة «فاوست» إن فاوست قد أمتلأت نفسه حزناً وضيقاً ويأساً للفشل الذى صاحبه لدرجة أنه بدأ يفكر فى الأنتحار. ولكنه لم ينتحر إذ سمع فى الطريق أجراس الكنائس تدق دقات الفرح بعيد القيامة. وشعر بحنين شديد يدفعه لدخول الكنيسة. ولما دخل الكنيسة تغيرت الأحوال إذ وجد في قيامة المسيح وإنتصاره على ألد أعداء البشرية أى الموت. كل رجاء فى إنتصاره على تلك الضيقات الصغيرة المؤقتة التى تصادفنا فى الحياة وتحتاج لقليل من الصبر والإيمان. فعاد إلى السلام والنجاة من مصيدة إبليس.

٢ - أين المال الذى تتركه؟

عقب وفاة المعلم إبراهيم الجوهرى - الذى كان يشغل مركز رئيس الوزراء فى عهد محمد على باشا - سأل الوالى أبنته: أين المال الذى تركه أبوك؟ فأجابته على الفور: فى بطون الفقراء!

٣ - لا يزال عندى إبنتان

قال أحد خدام المسيح لست أدرى لماذا يندهش الناس كلما سألونى «كم عندك من الأولاد؟» وأجبتهم: «عندى بنتين»

صحيح ان واحدة منهما توفيت منذ عشر سنوات. ولكنها حيّة وموجودة فى السماء. ولذلك فأنا أُجيب الأجابة الصحيحة التى يمليها علىّ إيمانى المسيحى. لأن عندى إبنتين واحدة «تخرجت» من العالم وإنتقلت إلى السماء. والثانية لا تزال تعيش معنا على الأرض.

٤ - أخطاء مطبعية صحفية

من الأخطاء المطبعية التى تحدث أحياناً فى الصحف والمجلات. ما حدث مرة فى صحيفة كبرى - أهملت فى المراجعة - إذ نشر بها خبران. الأول عن عقد قران (زواج) والثانى نعياً لأحد الموظفين فصُفّ شطر من الأول إلى الثانى فأصبح: «إنتقل إلى رحمة الله المرحوم .. فبالرفاء والبنين»!

وصُفّ سطر من الخبر الثانى إلى الخبر الأول فأصبح:

«عقد قران (فلان) .. تغمده الله بواسع رحمته»!

٥ - الصحافة الرخيصة المزيفة

هاجم الرئيس الأمريكى ترامب الصحافة بأنها «مزيفة وصارت ضد الشعب» ومما يؤيد ذلك ما رواه لى مثلث الرحمات البابا شنوده

- وكان صحفياً ومقيداً بنقابة الصحفيين إذا كان يرأس تحرير مجلات مدارس الأحد والكرازة - قال: ذهب الصحفى الجديد إلى رئيس تحرير الصحيفة يقول له:

- الجريدة كاملة ومهيأة للطبع بس ناقصة جزء صغير لا يزال خالياً فكيف تريدنى أن أفعل فيه وبماذا أملأه ؟ فقال له:

- أكتب فيه خبراً عن حريق القسطنطينية.

فخرج الصحفى المبتدئ وراح يبحث ويفتش فى كل المصادر عن «حريق القسطنطينية» فلم يجد مطلقاً. فإجتهد وأعمل خياله وكتب ما أستطاع. وذهب إلى رئيس التحرير يقول له:

- كتبت ما أمرتنى به. ولكن لايزال يوجد مكان خالٍ. فماذا أفعل؟ قال له الرئيس: أكتب فيه تكذيب !!!

٦ - عقوبة الحبس لمن يجادل حماراً !

إحتدم الجدال بين الذئب والحمار على لون العشب. فقال الذئب أنه أخضر بينما صمم الحمار على أنه أصفر ! فذهبا يحتكمان إلى الأسد ملك الغابة. وبعد أن أستمع الأسد إليهما. أصدر حكمه بحبس الذئب لمدة شهراً!!!

فأجاب الذئب وقال مندهشاً للأسد : كيف تحبسنى أنا وأنا رأيى سليم وواضح لكل ذى عينين أن لون العشب أخضر ؟!

فأجاب الأسد: حقاً أن رأيك سليم وصحيح والعشب لونه اخضر كما تقول. ولكنى عاقبتك وحكمت بحبسك لأنك تضيع وقتك عبثاً فى الجدل مع حمار. فأثبت إنك لا تقل عنه غباء !!

٧ - الأعتراف العائم!

قال البابا شنودة نيح الله نفسه. أنه فى سنة ١٩٥٩ وهو راهب جاءه شخص يريد الأعتراف. وقال له: بإختصار أنا أرتكبت جميع الخطايا المعروفة فى الدنيا!

فقال أنا عرفت أنه لا يريد أن يعترف بشئ محدد. فسألته:

- هل قتلت قتيلاً؟ قال : لا

هل سرقت بيت أرملة؟ قال لا

هل سرقت البنك الأهلى؟ قال لا

حينئذ قلت له: إذاً لماذا يا أبنى تظلم نفسك وتقول إرتكبت جميع الخطايا فى العالم؟

قل لى ماذا فعلت لأن الخطايا التى تعترف بها هى التى تُغفر.

الميرون المقدس
وعمل الروح القدس فى المؤمنين

القمص جوارجيوس فلته

+ بمناسبة عمل الميرون المقدس فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية للمرة ٣٩ فى إبريل ٢٠١٧ فى عهد قداسة البابا تواضروس أود أن أقدم توضيحاً لعمل النعمة الآلهى فى أحد أسرار الكنيسة آلا وهو سر الميرون أو سر المسحة المقدسة، حيث يتضح أن هذا السر كباقى الأسرار ليس رمزاً ولا إشارة ولا مجرد طقس تمارسه الكنيسة بل أن الكنيسة تمنح المؤمن عن طريقه ثباتاً وتهبه نعمة حلول الروح القدس، فيأخذ قوة ثلاثية للنمو فى الإيمان وتهبه نعمة حلول الروح القدس، فيأخذ قوة تلازمه للنمو فى الإيمان حتى يصل منه إلى حد الكمال النسبى، ويوهب المؤمن من خلاله إستنارة عقلية تقوى إرادته فى عبادة الرب ومخافته وفى حياة الجهاد الروحى.

+ وكنيستنا القبطية إذ تمارس هذا السر بدقة تامة على المؤمنين والأطفال المعمدين حديثاً نعمل على تواجد الميرون فى البيعة المقدسة بصفة دائمة، وعندما يلاحظ البطريرك قلة كمية الميرون يقرر قداسته عمل الميرون، فيدعو المجمع المقدس ليشترك معه فى هذا العمل المبارك. ولقد تم عمل الميرون وتقديسه ٢٩ مرة قبل مثلث الرحمات قداسة البابا كيرلس السادس، الذى عمل الميرون عام ١٩٦٨، كما عُمِل الميرون سبع مرات فى عهد مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، ثم قام قداسة البابا تواضروس بعمله مرتين عامى ٢٠١٤، ٢٠١٧. ولقد أخذت بركة المعاونة والمشاركة فى إعداده ٩ مرات فى عهدهما. لذلك لزم ان أوضح معنى سر الميرون المقدس وسر عمل الروح القدس فى المؤمنين الذين ينالونه.

+ عندما نمارس هذا السر ننال ختم موهبة الروح القدس، لأننا بسر المعمودية نولد ولادة ثانية من فوق (يو٣ : ٥) وفى سر الميرون نأخذ قوة روحية لكى نثبت وننمو روحياً، فتجرى من قلوب المؤمنين أنهار ماء حى (يو٧ : ٣٧-٣٩)، وتظل هذه القوة الروحية مع المؤمنين إلى الأبد (يو١٤ : ١٦). ولقد كان الاباء الرسل يتممون هذا السر بوضع الآيادى على المؤمنين (أع٨ : ١٤-١٧)، ولهاذا دُعى هذا السر «وضع الأيادى» (أع٦ : ٦ ، ١٩ : ٦ ، عب٦ : ٢). ثم سمى بسر الميرون أو المسحة لأنه أصبح يتمم الآن بالمسحة بزيت الميرون.

وكلمة ميرون كلمة يونانية معناها «طيب»، ومعناهنا رائحة عطرة. ولقد وردت كلمة طيباً فى الكتاب المقدس بعهديه أكثر من ٢٠ مرة، وردت فى سفر الخروج وأسفار الملوك وأسفار أخبار الأيام وفى سفر الجامعة وسفر النشيد وفى سفر أشعياء. ولقد ذكرت فى العهد الجديد ٨ مرات، وكلمة طيب تستخدمها الكنائس الرسولية الشرقية والغربية على السواء ومنذ العصر الرسولى هذا السر يسمى بسر المسحة.

+ أما مؤسس هذا السر فهو السيد المسيح نفسه له المجد (يو٧ : ٣٧-٣٩)، ولقد قبل التلاميذ هذا السر بمعجزة فى علية صهيون فى يوم العنصرة. ولقد أعطى للرسل أن يمنحوه للمؤمنين بعد عمادهم، وسمى أيضاً سر التثبيت كسر منفصل عن سر المعمودية كما ورد فى سر الأعمال: «لما سمع الرسل الذين فى أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا أليهم بطرس ويوحنا اللذين لما نزلا صليا لأجلهم لكى يقبلوا الروح القدس، لأنه لم يكن قد حل على أحد منهم، غير أنهم كانوا معتمدين بأسم الرب يسوع، حينئذ وضعا الأيادى عليهم فقبلوا الروح القدس» (أع٨ : ١٤-١٧). ولقد قام القديس بولس بمثل هذا العمل فى أفسس (أع١٩ : ٢-٦). ومن الآيات السابقة يتضح ما يلى :

١ - سر التثبيت سر منفصل عن المعمودية ويمنح بعده.

٢ - كان يمارس بوضع الأيادى كعلامة منظورة.

٣ - كان السر ضرورياً جداً للمؤمنين لينالوا عطية الروح القدس

٤ - كان السر يتم أولاً بواسطة الرسل فقط.

٥ - لهذا السر عمله وفاعليته بعد نواله.

+ ولقد إنتقل هذا السر فى ممارسته من وضع اليد إلى المسحة بالزيت لأن الكرازة إنتشرت ولم يكن فى إمكان الرسل أن ينتقلوا من مكان إلى مكان لوضع الأيادى على المؤمنين، لذلك إنتقل

بإرشاد الروح القدس إلى المسحة التى هى مسحة الميرون (الطيب). لذلك نجد القديس يوحنا الرسول يقول: «أما أنتم فلكم مسحة من القدوس وتعلمون كل شئ .. وأما أنتم فالمسحة التى أخذتموها منه ثابته فيكم ولا حاجة بكم أن يعلمكم أحد بل تعلمكم هذه المسحة عنها كل شئ» (١يو٢ : ٢٠ ، ٢٧). وأذا قارنا كلام القديس يوحنا بما ذكره السيد المسيح ووعد به عن الروح القدس: «وأما المُعزى الروح القدس الذى سيرسله الآب بإسمى فهو يعلمكم كل شئ ويذكركم بكل ما قلته لكم» (يو١٤ : ٢٦). لذلك نجد أن المسحة التى يشير إليها القديس يوحنا فى رسالته هى تماماً حلول الروح القدس للتثبيت أى أنه كان للمسحة المقدسة ذات الفاعلية التى لوضع الأيادى. هذا مع العلم أن الكتاب المقدس قد ذكرهذا فى العهد القديم وسمى حلول الروح القدس «مسحة» بقوله، «روح الرب علىّ لأن الرب مسحنى» (أش٦١ : ١).

+ ولقد ذكر القديس بولس فى رسائله أن المسحة المقدسة سر منفصل عن سر المعمودية بقوله: «لكن الذى يثبتنا معكم فى المسيح وقد مسحنا هو الله الذى ختمنا أيضاً وأعطانا عربون الروح القدس فى قلوبنا» (٢كو١ : ٢١ ، ٢٢). ويقول لتلميذه تيطس: «خلصنا بغسل الميلاد الثانى (أى المعمودية) وتجديد الروح القدس (أى المسحة)» (تى٣ : ٥). ويقول أيضاً فى رسالته إلى أهل كورنثوس عن سر المعمودية وسر المسحة متتابعين «لقد أغتسلتم بل تقدستم» (١كو٦ : ١١). كما يجمع الرسول بولس بين السرين فى قوله: «تقليد المعموديات ووضع الأيادى» (عب٦ : ٢).

+ هذا التسليم مارسته الكنائس الرسولية وهذا يظهر أقوال الآباء فى القرون الأولى للمسيحية بعد أن ألهم الروح القدس الرسل القديسين أن يستعيضوا عن وضع الأيادى على المعمدين حديثاً بمسحة بالمسحة (الميرون). وأن تقديس زيت الميرون بالصلاة عليه بقى محفوظاً للرسل وللأساقفة خلفائهم من بعدهم. ولكن مسح المعمدين بالميرون المقدس سُمح به للكهنة أيضاً فى عصر لاحق. ويمكن قراءة أقوال آباء القرون الأربعة الأولى للمسيحية فى مخطوطات الكنيسة، مثل ديوناسيوس الأريوباغى والقديس ثيئوفيلس الأنطاكى والقديس كيرلس الأورشليمى والقديس أثناسيوس الرسولى والقديس أميروسيوس (كتاب الميرون المقدس للقمص جوارجيوس قلته والدكتور رشاد واصف).

+ يحصل المؤمن بعد مسحه بالميرون المقدس على نعم كثيرة غير منظورة. فمن نتائج سر المسحة المقدسة غير المنظورة هى قبول الروح القدس ومواهبه التى هى الحكمة والفهم وروح المشورة والمعرفة ومخافة الرب (أش١١ : ٢). أذاً فإن هذا السر يمنح المؤمنين إنارة العقل والمعرفة (١يو٢ : ٢٠)، كما يمنح المؤمنين قوة الإرادة، بل ويميت أعمال الجسد وتساعد على السلوك بالروح القدس وإقتناء المواهب الروحية. كما تجعل المؤمن له ثمار الروح التى هى المحبة والفرح والسلام وطول الأناة واللطف والصلاح والإيمان والوداعة والتعفف (غل٣ : ٢٢)، ويسعى دائماً إلى الأمتلاء بالروح القدس (أع٦)

الثبات فى المسيح بسرى الميرون والأفخارستيا

+ سر الميرون ونوال فيض من مواهب الروح القدس يكفل للمؤمن البقاء فى حالة عدم العبودية التى أعتق منها بالمعمودية المقدسة فيثبت فى المسيح. وهذا السر مثل المعمودية لا يتكرر. وسر الميرون يجعل المؤمن قابل للنمو والذى يساعد على ذلك إستخدام وسائط النعمة المتكررة والمتنوعة من صلوات وأصوام وقراءات روحية وتأملات فى سير القديسين وسماع العظات الروحية. وعلى رأس هذه الوسائط جميعها تكرار التناول من الجسد الطاهر بالدم الكريم لكى يثبت المؤمن ثباتاً كاملاً فى الرب يسوع متمماً قوله الصادق: «من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وأنا فيه» (يو٦ : ٥٦)، وأيضاً قوله: «من يأكل جسدى ويشرب دمى فله حياة أبدية وأنا أقيمه فى اليوم الأخير» (يو٦ : ٥٤).

+ من هنا كان المؤمن بمثابة غصن يُطعم بالمعمودية فى الزيتونة الجيدة بعد أن يقتلع من الزيتونه البرية (رو١١ : ١٧ ، ٢٤)، وكما يدخل الغصن المُطَعم فى حفرة تحفر له بالشجرة ويربط بأربطة إلى جزع الشجرة ويثبت فيها حتى لا يقع أو يسقط. كذلك يدخل المؤمن إلى المعمودية وبالميرون يثبت فى أصل الشجرة. لكن هذا الثبات يزداد ويتقوى منذ اللحظة التى يبدأ الغصن ان يتغذى فيها بعصارة الحياة التى فى الشجرة. وبذلك يصبح شريكاً فى أصل الشجرة ودسمها (رو١١ : ١٧)، فتسرى الحياة بين الشجرة وغصنها (القيم الروحية فى سر الميرون لمثلث الرحمات الأنبا إغريغوريوس).

+ هذا التشبيه قد أستخدمه الرب يسوع ليبين علاقتنا به. فالمؤمن هو الغصن وأما فادينا فهو الكرمة الحقيقية. وبتناول المؤمن من جسد الرب ودمه يثبت كما يثبت الغصن فى الكرمة، ويزداد الثبات فيه بتكرار التناول من جسده ودمه، لأن به نحيا وبدونه لا تكون له حياة ولا يكون له ثمر. هذا ما قاله السيد المسيح «كما أن الغصن لايقدر أن يأتى بثمر من ذاته إن لم يُثبت فى الكرمة، كذلك أنتم أيضاً أن لم تثبتوا فىّ. أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذى يثبت فىّ وأنا فيه يأتى بثمر كثير» (يو١٥ : ٤-٦).

+ وفى الختام أن عمل الروح القدس فينا نحن المؤمنين هو أن يختمنا بالختم الملوكى فى أعماق النفس، فنحمل صورة السيد المسيح فينا، وتصير النفس والجسد بكل إمكانياتها وتصرفاتها ملكاً للرب. فإننا نحمل الختم الآلهى الذى يعلن أن كل ما فينا هو منه وله. هذا هو ما يحدثنا به القديس بولس «والذى يثبتنا معكم فى المسيح وقد مسحنا، هو الله الذى ختمنا ومنحنا عربون الروح فى قلوبنا» (٢كو١ ، ٢٢). وفى رسالة أخرى يقول: «وفيه بعد أن ختمتم بروح الموعد القدوس الذى هو عربون ميراث لفداء المقتنى» (أف١ : ١٣ ،١٤) هذا هو ختم الميرون المقدس (القمص تادرس يعقوب. الروح القدس بين التجديد والتجديد المستمر).

نبوات ورؤى بالروح القدس عن الروح القدس

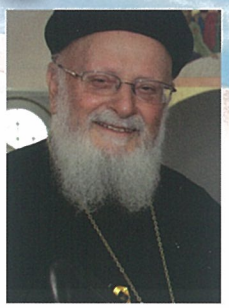

القس أغسطينوس حنا

قال أحدهم أن أكبر قوّة معطلة فى العالم هى قوّة شلالات نياجرا. فرد عليه خادم للمسيح بقوله: بل هى قوة الروح القدس.. الروح القدس هو خالق شلالات نياجرا وخالق العالم كله، ونحن بسبب الجهل والخطية نعطّل عمل الروح القدس ولا نعرف كيف نستفيد به !

الروح القدس هو روح الله وروح الحياة وروح القوة والحق والمشورة والحكمة والفهم (أش١١ : ٢). ونحن مدينون للروح القدس بخلاصنا وإيماننا بالمسيح «فلا يقدر أحد أن يقول يسوع رب إلاّ بالروح القدس» (١كو١٢ : ٣). ونحن نولد ميلاداً جديداً ثانياً روحياً سماوياً فى المعمودية بالروح القدس. وكما كانت الأرض خربه وخالية وظلمة وروح الله يرف على وجه المياة. ثم قال الله ليكن نور فكان نور، ثم استمر فى خليقة الكون والجنة (تك١ ، ٢)، فهكذا كانت نفس الإنسان بعد السقوط خربة وخالية من النعمة والحق، ثم أعاد الله خلقتها بالماء والروح فصارت جنة يستريح فيها المسيح (نش٥ ، يو٣ : ٣ ، تى٣ : ٥).

لقد جبل الرب آدم من تراب الأرض ونفخ فى أنفه نسمة حياة فصار آدم نفساً حيّة» (تك٢ : ٧). وهكذا أعلن الوحى على لسان داود المرنم أن الله «أرسل روحه فخلق وجدّد وجه الأرض» (مز١٠٤ : ٣٠).

نبوة يوئيل النبى عن يوم الخمسين

لعل هذه أشهر النبوات فى العهد القديم عن حلول الروح القدس فى يوم الخمسين، فيقول يوئيل النبى بوحى الروح القدس: «إنى أسكُب روحى على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويحلم شيوخكم أحلاماً ويرى شبابكم رؤى. وعلى العبيد أيضاً والإماء أسكُب روحى فى تلك الأيام وأُعطى عجائب فى السماء والأرض .. ويكون أن كل من يدعو بإسم الرب ينجو» (يوئيل٢ : ٢٨-٣٢). وقد صادق الرسول بطرس على هذه النبوة وشرحها وتحقيقها فى خطابه فى يوم الخمسين (أع٢ : ١٦-٢١ ، ٣٣).

رؤيا حزقيال النبى للعظام اليابسة

بمراجعة إصحاح ٣٧ عن رؤيا حزقيال النبى يتضح أن الرب أخذه إلى بقعة ملآنة عظاماً كثيرة جداً ويابسة جداً، وسأله: يا أبن آدم أتحيا هذه العظام؟ فقلت يا سيد أنت تعلم. فقال لى تنبأ على هذه العظام وقل لها: أيتها العظام اليابسة أسمعى كلمة الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام هانذا أُدخل فيكم روحاً فتحيون وأضع عليكم عصباً وأكسيكم لحماً وأبسط عليكم جلداً وأجعل فيكم روحاً فتحيون وتعلمون أنى أنا الرب». (حز٣٧ : ١-٦)

يقول النبى حزقيال: فتنبأت كما أُمرت وبينما أنا أتنبأ واذا رعشة فتقاربت العظام كل عَظمة إلى عَظمُه ونظرت واذا بالعصب واللحم كساها وبُسط الجلد عليها .. فقال لى تنبأ للروح وقل للروح هكذا قال السيد الرب هلم يا روح هكذا قال السيد الرب هلم يا روح من الرياح الأربع وهب على هؤلاء القتلى ليحيوا. فتنبأت فدخل فيهم الروح وحيوا وقاموا على أقدامهم جيش عظيم جداً جداً» (حز٣٧ : ٧-١٠).

وقد أوضح الرب إلى حزقيال النبى أن هذه العظام اليابسة هى بيت إسرائيل الذين يقولون يبست عظامنا وهلك رجاؤنا .. ألخ.

لقد رفض بنو إسرائيل المسيح مُخلصهم وحكموا على أنفسهم بالموت والهلاك وصاروا جثثاً ميتة وعظاماً يابسة بلا رجاء. وأشار السيد المسيح إلى هذه الحقيقة عندما قال لليهود "هوذا بيتكم يترك لكم خراباً .. وحيثما تكون الجثة فهناك تجتمع النسور .. وتشبهون قبوراً مُبيضة وهى من الداخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة" (مت٢٣).

ولكن الله فى محبته ومراحمه وصبره لم يرفض شعبه ولكنه عاد فأحياه بالمسيح وبمجئ الروح القدس فى اليوم الخمسين حسب وعوده بانه يصعد للسماء ليرسل لهم الروح القدس (يو١٦). وفى هذا اليوم الخمسين أوعيد الحصاد تمّم الله وعوده بإرسال روحه الذى هب على تلك العظام اليابسة بقوة فأحياها حيث شعروا بتبكيت شديد ونخسوا فى قلوبهم وآمنوا وأعتمدوا ثلاثة آلاف نفس وبعد أيام إنضمت ألوف أخرى ثم صار الرب يضم كل يوم إلى الكنيسة الذين يخلصون (أع٢ : ٤١ ، ٤٧).

وهكذا قاموا جيشاً عظيماً جداً جداً ملأ العالم بالخلاص والحب والحق والسلام إذ دبّت فيهم حياة المسيح وتعاليمه بعمل الروح القدس المُحيى.

الأهمية العظمى لصلاة الساعة الثالثة

من هنا تظهر حكمة الكنيسة، الملهمة بالروح القدس، أن تضع ضمن صلوات المؤمنين السبعة اليومية، صلاة الساعة الثالثة الموجهة كلها إلى الروح القدس والتى نقول فيها:

روحك القدوس يا رب الذى أرسلته على تلاميذك القديسين فى الساعة الثالثة هذا لا تنزعه منا أيها الصالح لكن جدّده فى أحشائنا. قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله وروحاً مستقيماً جدّده فى أحشائى .. **روحاً مستقيماً ومحيياً روح النبوة والعفة، روح القداسة والعدالة والسلطة**".

وفى هذه الصلاة الجميلة والحيوية نقول أيضاً:

"أيها الملك السمائى المعزى، روح الحق الحاضر فى كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ومعطى الحياة. تفضل وحلّ فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلّص نفوسنا".

أننا نطلب كل مفاعيل عمل الروح القدس فى يوم الخمسين، فى حياتنا اليومية ونعمل بوصية الكتاب "إمتلئوا بالروح"

و" أسلكو بالروح" (أف٥ : ١٨). فنطلب حلول الروح وملئه وتجديد الحياة والقلب وروح النبوة والعفة والعدالة والقداسة.

أن سبب ضعف الكثيرين وسقوطهم فى خطايا متنوعة هو إهمال هذه الصلاة وعدم إكتشاف قوتها وفاعليتها فنحن نحتاج للروح القدس فى كل يوم لتقديسنا فكراً وقولاً وعملاً، ولقيادتنا لأنه مكتوب أن الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أولاد الله» (رو٨). فهو يعمل فى قلوبنا عمل جهاز الـ Navigation وهو روح القوة والحكمة والمشورة والفهم ومخافة الرب (أش١١ : ٢). **ولنذكر بمناسبة إحتفالنا بعيد حلول الروح القدس فى يوم الخمسين، أن نحفظ هذه الصلاة ونرددها كل يوم بفهم وحرارة ونذكر أن هبوب الروح القدس على العظام اليابسة أحياها وأقامها جيشاً عظيماً جداً جداً فى يوم الخمسين وهو لايزال يعمل عمله المحيى المبارك إلى يوم مجئ المسيح الثانى.**

تكملة مسلسل الرعب لمنير بشاي:

ويتلقون فى المقابل عبارة الشجب مع غياب القصاص للجناة او تأمين الضحايا أو ازالة جذور التعصب مثل تجديد الخطاب الدينى الذى تكرر الكلام فيه حتى اصبح يعامل كنوع من الدعابة. اما فضيلة شيخ الازهر الذى لم يتورع عن وصف الاقباط بالكفر فلم يرى ان داعش تستحق هذا التوصيف الكريم.

من يريدوننا ان نتكلم عن الاقباط على انهم مصريون فقط نسيوا او تناسوا ان المستهدف فى التدمير هى الكنائس وليست الجوامع وان المعنيين بالقتل هم بطرس وجرجس ودميانة وليس على وحسن وزينب.

المقلق فى الامر انه لا يبدو ان هناك نية فى العلاج غير تقديم الكلام. ولذلك فطالما ان الامور فى مصر تسير على نفس النمط الذى افرز لنا كل مآسى الماضى فمن السذاجة ان نتصور ان الحاضر او المستقبل سوف يتغير. آسف لاستعمال هذه النغمة المتشائمة فهى الأصدق.

خواطر
هانى مهنى

(منقول)

ماذا لو قام البابا تواضروس، أثناء تلقى واجب العزاء «من فضيلة شيخ الأزهر فى الجلسة الودية التى يغلفها دائماً الحب والصفاء، وهما يرتشفان القهوة السادة على أرواح الشهداء الأقباط الأبرياء، بفتح كتاب «الأقناع فى حل ألفاظ أبى الشجاع» المقرر على الصف الثالث الثانوى أزهرى وبالتحديد صفحة ٢٣٥ ويقرأ لفضيلته الآتى :

لا تبنى كنيسة فى الأسلام لأن إحداث ذلك معصية، فلا يجوز فى دار الأسلام فإن بنوا ذلك هُدِم. ولا يجوز إعادة بناء كنيسة قد إنهدمت وخاصة فى مصر. ثم يهمس فى أذن فضيلته قائلاً هذا ما حدث بالحرف ومازال يحدث فكنائسنا تُهدم وتُحرق وتُفجر وأولادى يستشهدون بفضل تلك التعاليم. فلماذا تصرّون فضيلتكم على تدريسها فى أزهركم الشريف (وخاصة بعد أن كان سلفكم الشيخ طنطاوى قد إستبعدها وأنتم أعدتموها)!!

وفى صفحة ٢٣٦ - ٢٣٨ نجد الآتى:

«يُمنعون (يُقصَد أهل الكتاب) من ركوب الخيل ويمشون فى أضيق الطرق ولا يمشون إلاّ أفراد متفرقين، ولا يُوقرون فى مجلس فيه مُسلم لأن الله تعالى أذلّهم» «وتميز نساء المسيحيين بلبس طوق حديد حول رقابهم ويلبسون إزاراً مخالفاً لإزار المسلمات وتميز دورهم بعلامات حتى لا يمر السائل عليهم فيدعو لهم بالمغفرة».

وبما أن الأساءة تقطع عروق المحبة فيجب الإساءة إليهم وقطع عروق المحبة معهم». ثم يغلق قداسته الكتاب، ثم يقفا لمعانقة أحداهما الآخر، ويقوم قداسته بتوصيل فضيلته للسيارة على موعد بلقاء آخر فى أقرب حادث تفجير.

القديسة أنسطاسيا باتريكا

ملاك لوقا

أنسطاسيا (القيامة)

يوجد عدد كبير من القديسات والشهيدات فى القرون الثلاثة الأولى يحملن أسم «أنسطاسيا». وأنسطاسيا معناها القيامة. فقد تعلق الكثيرون بقيامة الرب يسوع المسيح وأحبوا هذه القيامة بأمجادها وإنتصاراتها على الموت والشيطان والجحيم فبددت ظلام وأحزان الجمعة بأفراح أحد القيامة وقوة الرجاء المسيحى. وأسم أنسطاسيا يذكرنا بالقيامة والفرح والرجاء والنصرة. وسوف أذكر فى هذا العدد والأعداد التالية بعض هؤلاء القديسات والشهيدات اللواتى يحملن هذا الأسم الجميل.

قيل أن القديسة أنسطاسيا باتريكا من أصل مصرى شريف. إحتلت مركزاً مرموقاً فى بلاط الأمبراطور. وقد أُعجب بها الأمبراطور جوستنيان وأشتاق أن يتزوجها، بالرغم من ان زوجته ثيودورة كانت على قيد الحياة. فدبّت الغيرة في زوجته بينما كانت أنسطاسيا قد عزمت ألا تكون إلاّ عروساً للمسيح الذى ملك عليها حبها ومشاعرها فأرادت أن تكرس له الحياة والعبادة.

هروبها إلى مصر

ولما كان الجو المحيط بها خانقاً والأمبراطور يلاحقها فقد هربت مع القديس الأنبا ساويرس الأنطاكى كأحدى الشماسات إلى الأسكندرية وهناك ترهبنت وأقامت ديراً على نفقتها بالقرب من الأسكندرية ودُعى فيما بعد «دير السيدة الشريفة». وإذ توفيت الأمبراطورة فقد بدأ جوستنيان يبحث عنها من جديد ليعيدها إلى البلاط. فتخفت فى زى الرجال ودعت نفسها أنسطاس الخادم وإنطلقت إلى البرية.

لقاؤها مع القديس دانيال

إلتقت مع الأنبا دانيال وكشفت له أمرها فعيّن لها مغارة تبعد ١٨ ميلاً من الإسقيط ووضع لها قانوناً لحياة الوحدة. وكان يرسل لها تلميذه مرة كل أسبوع يمدها بما تحتاج إليه عند باب المغارة. ويأخذ شقفة من الخزف تكتب عليها القديسة أفكارها ليقرأها قمص البرية الأنبا دانيال الذى كانت تراه مرة كل أسبوع أثناء التناول من الأسرار المقدسة.

بقيت القديسة أنسطاسيا على هذا الحال وفى هذا الجهاد لمدة ٢٨ سنة لا يعرف أحد عنها شيئاً سوى قمص البرية. وفى يوم أحضر التلميذ قطعة الخزف وقد كتبت فيها : «أحضر الأدوات وتعال هنا إلىّ»!

نياحتها

أدرك الأنبا دانيال أن وقت رحيلها قد جاء فإنطلق إليها وهو يبكى. وكان يقول لتلميذه «الويل للبرية الداخلية، لأن عموداً سيسقط فيها هلم يا أبنى أحمل الأدوات وأسرع بنا لنلحق القديس الشيخ لئلا نعدم صلواته لأنه سائر إلى الرب». ولما ذهبا وجداها مريضة بحمى شديدة.

تناولت الأسرار الآلهية ورسمت وجهها بعلامة الصليب فأشرق وجهها وأسلمت الروح وللحال إنتشرت رائحة بخور عطرة فى المكان. بكى الأثنان وحفرا قدام المغارة قبراً وأعلم الأنبا دانيال تلميذه أن يلبسها الإكفان فوق ملابسها ثم دفناها وصليا ثم أنصرفا.

فى الطريق أخبر التلميذ أباه إنه أبصر ثدين يابسين. فروى له القديس قصتها وكيف كان العظماء يطلبونها بإجتهاد عظيم ولم يعرف أحد عنها شيئاً حتى تلك الساعة. وكانت نياحتها عام ٥٧٦ ميلادية. وتعيّد لها كنيستنا القبطية فى ٢٦ طوبة، وأمّا الكنيسة اليونانية واللاتينية فتعيدان لها فى ١٠ مارس.

بركة صلواتها تكون معنا ولتكن سيرتها العطرة نوراً لبناتنا فى هذه الأيام.

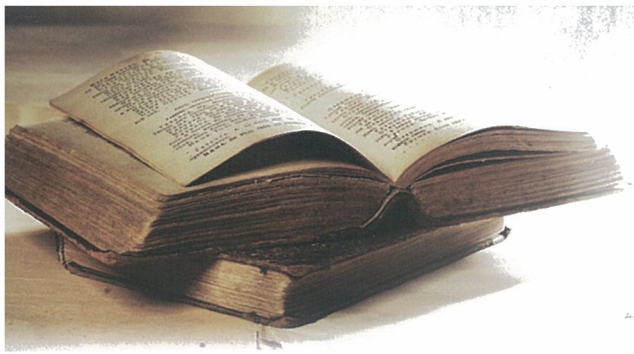

مسابقة مايو ويونيو ٢٠١٧

القس أغسطينوس حنا

(آخر موعد للأجابات ١٠ يونيو)

أولاً - من هو أول

١ - من أجرى عملية تخدير فى التاريخ؟
٢ - من بنى مدينة؟
٣ - من أخترع الآلات الموسيقية؟
٤ - من مارس تعدد الزوجات؟
٥ - من تنبأ عن المسيح كأسد وكرمه ومريح الشعوب وملك له آتان وجحش أبن آتان؟
٦ - من بنى أسوار مدينة كاملة فى أقل من شهرين؟
٧ - من تنبأ عن مجئ المسيح الثانى للدينونة؟

ثانياً - صدّق أو لا تصدّق (صح أم غلط)

٨ - يقتلون القتيل ويمشون فى جنازته - أبناء يعقوب يعزونه فى أبنه يوسف الذى شرعوا فى قتله وظنوه قد مات !
٩ - ملك تقى مشهور قام بتمثيل دور مجنون يريّل ويخربش فى الباب فنجا من الموت!
١٠ - ثلاثة رجال جاءوا يعزون صديقهم فى مصيبة فهاجموه وشتموه بكل جليطة!
١١ - ثلاثة شبّان تحدّوا ملك وثنى وعرّضوا حياتهم لخطر محقق فنجاّهم الله وآمن الملك؟
١٢ - ثلاثة أعداء عملوا المستحيل لمنع بناء سور فلجئوا لأسلحة التحايل والتآمر والأستهزاء والتهديد وخلافه وفشلوا أمام إيمان والى غيور!
١٣ - أبن نبى مشهور تسمّى بأطول أسم فى الكتاب المقدس !
١٤ - أول بنى آدم قام بأعمال داعش !

ثالثاً - مناسبات مايو ويونيو

١٥ - صعد المسيح للسماء

أ) لأن أصله سماوى
ب) يوحنا ٣ : ١٣
ج) ليُعدّ لنا مكاناً ويرسل الروح المعزى ويشفع فينا
د) ليحقق نبوات سليمان فى أم ٣٠ : ٤
هـ) كل ماسبق

١٦ - هروب المسيح إلى مصر فى طفولته يعلمنا الآتى ما عدا:

أ) دقة النبوات
ب) الحل السلمى أفضل مادام ممكناً
ج) درس فى الجُبّن
د) الأبتعاد عن الخطر حكمة
هـ) حصلت مصر على بركة لم تنالها بلد أخرى

١٧ - عُرفت مصر فى الكتاب المقدس بأنها:

أ) أرض الخير والرخاء من أيام إبراهيم ويعقوب ويوسف.
ب) أرض العبودية فى أيام موسى.
ج) تمثل الأستناد على المعونة البشرية.
د) أرض الملجأ والكرم.
هـ) قيل عنها مع سدوم أن المسيح صُلب فيها.
و) كل ما سبق
ز) لا شيء مما سبق

١٨ - عيد العنصرة ويوم الخمسين

أ) كان معروفاً سابقاً بعيد الحصاد والأسابيع واليوبيل.
ب) يعتبر عيد ميلاد الكنيسة المسيحية.
ج) كما صاحب مجئ المسيح الأول ظواهر سماوية مثل النجم وتسابيح الملائكة، صاحب مجئ الروح القدس هبوب ريح عاصفة وألسنة نار.
د) بلبل الرب الألسنة فى برج بابل لأن الإنسان حاول الوصول للسماء بذراعه، فعرفه فى يوم الخمسين أن المسيح هو الطريق الوحيد إذ تكلمت عنه كل اللغات.
هـ) الكل
و) الكل ما عدا؟

١٩ - كان ظهور الله على جبل سيناء (فى خروج١٩) عندما موسى الوصايا العشر رمزاً ليوم الخمسين:

أ) كان مصحوباً ببروق ورعود - وفى اليوم الخمسين بألسنة نار وريح عاصفة.
ب) كان مصحوبا بأصوات أبواق - وكانت الأبواق تشير إلى اللغات التى تكلم بها الرسل.
ج) هناك أخذ موسى كلمة الله مكتوبة بأصبع الله، وفى يوم الخمسين سمع الشعب كلمة الله من أفواه الرسل بروح الله.
د) فى ظل ناموس موسى من يقترب من جبل سيناء يموت. وفى يوم الخمسين من يدعو بأسم الرب يخلص.
هـ) الكل ماعدا (د)

٢٠ - فى يوم الخمسين ظهر الروح القدس كألسنة نار:

أ) لأن النار تطهر وتحرق جراثيم الخطية.
ب) النار تعطى إنارة.
ج) النار تعطى حرارة
د) لم يحل الروح القدس على المسيح كنار لأنه لم يكن بحاجة إلى ما سبق.

اجتماعيات وتعازي

"من طول الأيام أُشبعه وأُريه خلاصي"
(مز٩١ : ١٦)

٢٠ ديسمبر ١٩٢٧ – ٤ مارس ٢٠١٧
رقد على رجاء القيامة الأرخن الكبير الشماس

رشدى نصر غطاس

زوج المحاسبة سلوى رزق الله، ووالد القمص شنودة غطاس كاهن كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا، والمرحوم محب غطاس، والأستاذ أشرف وجدّ مارى وأجيلا شنودة وجون ودانيال محب ومارينا وتريفينا وأليزابيث أشرف. وكنيسة ماريوحنا إذ تودعه تذكر محبته وإيمانه وصبره وهدوءة ووقاره وخدماته وثماره الطيبة. وتدعو له بمكافأة الأبرار فى الفردوس وتلتمس صلواته، وتعزيات الروح القدس لجميع أفراد الأسرة.

سمير جرجس المحاسب ونادية والعائلة يقدمون خالص العزاء للدكتورة إيفا والدكتور رشاد واصف وأخواتها وأولادها فى رحيل الوالدة الفاضلة

ألفينا كراس

الرب ينيح نفسها فى فردوس النعيم ويعزى جميع أفراد الأسرة.

"دعوا الأولاد يأتون إلىّ لأنه لمثل هؤلاء ملكوت السموات" (مت١٩ : ١٤)

مارس ٢٠٠٨ - مارس ٢٠١٧
إنطلق إلى السماء ليكون فى حضن المسيح والملائكة - الملاك الصغير

مارتن ساروفيم

نجل جوزيف ساروفيم والسيدة امنية وشقيق الشماس مارك. أرادت حكمة الله أن مرتن يختصر رحلته من الأرض إلىّ السماء فى تسع سنوات قاسى فيها آلاماً وأمراضاً وأوجاعاً كثيرة خطيرة فأُصيب بالشلل منذ طفولته ولم يتكلم قط فى حياته، وقد حفظه الرب من شرور هذا العالم وضمه إلى شهداء أطفال بيت لحم وليشارك السيرافيم فى تسابيحهم وأفراح السماء. لقد مجد السيد المسيح الطفولة إذ أحتضن طفلاً وقال للرسل القديسين من أراد منكم أن يكون عظيماً فليكن مثل هذا الولد. الرب يعوض آلامه مجداً ونعيماً ويعزى والديه وجدته وجميع أفراد أسرته.

كنيسة ماريوحنا تعزى الأخوة المباركين فاير حنا حنين المحاسب وشقيقه المهندس سامى حنا حنين والأسرة فى إنتقال والدتهم بمصر

المرحومة عايده بسخيرون

وتلتمس لها الرحمة ومكافأة القديسين والعزاء للأسرة بأمريكا ومصر.

٢٨ يوليو ١٩٤١ – ١٨ فبراير ٢٠١٧

١٩٤٦ – ٢٠١٦

رحل من عالم الشقاء الفانى إلى عالم المجد الباقى المرحوم

جاك بويادجيان

زوج السيدة الفاضلة فلورا ووالد جبرييل بويادجيان زوج السيدة أمانى، ولوسى بويادجيان زوجة مايكل جوينروقريب عايدة وإدوار وفوزى حنا.
عاش فى محبة الله ومخافته وخدم المسيح والكنيسة فى هدوء ووقار. وكنيسة ماريوحنا تلتمس نياحاً لنفسه الطاهرة فى فردوس النعيم وتعزية جميع أفراد الأسرة.

الذكري السنوية لطيب الذكر

سمير تادرس المحاسب

تقيم الاسرة ذكراه بقداس الاحد ٤ يونيو ٢٠١٧ بكنيسة سان موريس.

المحاسب سمير جرجس ونادية والأسرة يعزون الدكتوره مارى ساهر ميخائيل فى رحيل شيقتها المباركة السيدة

رجاء نظمى راضى

للراحلة الكريمة الرحمة وخير الجزاء وللأسرة العزاء وطول البقاء.

THE HOLY WEEK 2017 AT ST. CHURCH

عمل الميرون المقدس رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٧

تفجيرات طنطا احد الشعانين